المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر/ الجزء الثاني كانون الأول 2021

دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني .

the role of effective educational leadership in following up the academic achievement of students in basic classes through e-learning platforms,From .

رائدة نصر ضامن الحمايدة.

الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني ، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي تربية الزرقاء الأولى باستخدام الاستبانة المعدة لذلك وتكونت هذه العينة من (50) من معلمي تربية الزرقاء الأولى وكشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى قد بلغ (2.45) بانحراف معياري (0.57) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة ، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة

ISSN: 2709-5312

متوسطة، وهذا وإن كانت ذات مستوى غير مرتفع إلا أن له مبررات ودواعي لها ولكن الأهم من ذلك الضرر البالغ الذي وقع بلاشك على أبنائنا طلبة المدارس وانعكاساته السلبية على مستوى تحصـــيلهم ، الأمر الذي يتطلب من الجهات التربوية في الأردن التفكير جدياً عن تطوير هذا النمط وإيجاد الخطط والإستراتيجيات لأوقات الطوائ.

الكلمات المفتاحية: القيادة التربوية الفاعلة ، التحصيل الدراسي ، منصات التعليم الالكتروني.

Abstract.

This study aimed to reveal the role of effective educational leadership in following up the academic achievement of students in basic classes through e-learning platforms,From (50) teachers of the first Zarqa education

The results revealed that the arithmetic mean of the role of effective educational leadership in following up the academic achievement of students in basic classes through e-learning platforms from the teachers' point of view of the first Zarqa Directorate of Education reached (2.45) with a standard deviation of (0.57) at a medium degree, and that all fields came at a medium degree, And that all fields came to a medium degree, and this, although not high, has justifications and reasons for it, but most importantly, the grave harm that undoubtedly occurred to our children, school students, and its negative repercussions on the level of their

achievement, which requires the educational authorities in Jordan to think seriously about Develop this pattern and find plans and strategies for emergency times.

Key words: Effective educational leadership, academic achievement, e-learning platforms.

المقدمة:

أصبح التوجه نحو التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني عنوان مستقبل التعليم خاصة في ظل جائحة كورونا والأوضاع الغير طبيعية التي تستدعي التواصل مع الطلبة ، ولما كان هذا الدور منوطاً بالإدارة والقيادة التربوية كان لزاماً عليها التمتع بفاعلية هذا الدور الذي لا تنجح إلا إذا كانت متميزة في دورها ومن ذلك متابعته لتحصيل الطلبة عبر منصات التعليم الإلكتروني، إذ تعتبر القيادة التربوية هي المعنية بكل مجريات العملية التربوية في المدرسة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني (ابو حجيله ,2020)

مشكلة الدراسة: تسعى القيادة التربوية الحديث إلى تقديم أفضل صورة ممكنة لها نحو الفئة المستهدفة من عملها وهم الطلاب ،ومن ذلك تحقيق أعلى درجات التقدم بتحقيق الإستفادة لهم بتوفير خطة تربوية مدرسية استراتيجية على المدى البعيد وزيادة مستوى تحصيل الطلاب على المستوى القريب والذي يأتي في مقدمة هذا الدور متابعة تحصيلهم لاسيما في ظل الظروف المختلفة ومنها الظرف الحالي بوجود جائحة كورونا من خلال متابعة تحصيلهم عبر منصات التعليم الإلكتروني ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة بالبحث عن دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني

اسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- **ما هو دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى؟
2. ما مستوى تفاعل معلمي مدارس الزرقاء الأولى في ظل متابعة القيادة التربوية الفاعلة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني ؟
3. ما مستوى تفاعل طلبة مدارس الزرقاء الأولى في ظل متابعة القيادة التربوية الفاعلة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني ؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني، كما تهدف إلى قياس مستوى استمرارية متابعة القيادة التربوية الفاعلة للتحصيل الدراسي لطلبة الزرقاء الأولى من خلال منصات التعليم لإلكتروني ، والكشف عن مستوى معيقات استخدام منصات التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة والمعلمين مع منصات التعليم الإلكتروني في تربية الزرقاء الأولى.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: تتأمل الباحثة أن تبين مستوى دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى ،لاسيما وأن مثل هذا الوباء يأتي عبر

موجات متكررة وحتى نبني نهجا سليما للتعامل مع مثل هذه الظروف ، الأمر الذي يصعب ترك الطلبة دو متابعة لمستوى تحصيلهم وهو الدور الذي لا يحصر بالمعلم بل للقيادة التربوية الفاعلة التي تخطط وتتابع وتوجه وتحيط متابعة التحصيل للطلبة بمختلف صور الإهتمام من خلال منصات التعليم الإلكتروني.

الأهمية العملية: تعكس مثل هذه الدراسة جوانب القوة أو الضعف في التحصيل الدراسي عبر المنصات الإلكترونية ، ومن هنا إن ظهر قوة وارتفاع في مستوى التحصيل فإن دور القيادة التربوية الفاعلة يظهر في تعزيز هذا المستوى واستمراريته وإن كان مستوى تحصيل الطلبة عبر منصات التعليم الإلكتروني متدنياً فإنها تستدرك الموقف بمعالجته والوقوف على نقاط الخلل وتشرف عملياً بالمعالجة ، ناهيك عن متابعة المعالجة لمستوى التحصيل ، إذ تتابع إقبال الطلبة على المنصات التعليمية وتتابع أعمال المعلمين لديها قيامهم بواجباتهم إزاء ذلك.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

القيادة التربوية الفاعلة: القيادة المدرسية الفاعلة هي القيادة التي يتركز اهتمامها على تخطيط العمل وتنظيمه وإشباع حاجات العاملين معها بمعنى أن يكون القائد مهندسا يعمل على تحقيق الجانب الإنساني في المدرسة وفي الوقت نفسه يعمل على تحقيق أهداف المدرسة(خليل، 2009، ص128).

التحصيل الدراسي: مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة**(الغانم، 1990، ص223)**

منصات التعليم الإلكتروني: عرفه (محمد،2020) أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هوالمسؤول عن تعليم نفسه وعرفه (مقدادي، 2020) أنه نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد

ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدتها وزراه التربية والتعليم الأردنية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورنا ومستجداتها.

حدود الدراسة: يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** وتمثل عينة الدراسة وهم (50) من معلمي ومعلمات تربية الزرقاء الأولى.
2. **الحد المكاني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في مدارس تربية الزرقاء الأولى.
3. **الحد الزماني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2021-2022)
4. **الحد الموضوعي:** ركزت هذه الدراسة على دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى.

محددات الدراسة: محدودية المراجع التي تناولت دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى.

الإطار النظري:

القيادة التربوية الفاعلة: لا شك أن المؤسسات التعليمية والتربوية ذات الرؤية الواضحة تعمل على نهضه الأمة وتحقيق آمالها وطموحاتها، وبقدر ما تتقدم وتتطور المؤسسات التعليمية والتربوية في أي بلد من البلدان بقدر ما يكون تطور هذا البلد وتقدمه وازدهاره ورفعة شأنه بين الأمم، ولا شك أيضا أن القيادة التربوية الفاعلة تعد الركيزة الأساسية لأي مؤسسة تربوية، ولا يمكن أن تنجح أي مؤسسة بدون قائد ناجح. (الأغبري، 2000 ،ص49)

كما تمثل القيادة التربوية أيضاً أهمية كبرى في نجاح الإدارة التعليمية . بيد أن القيادة نفسها عملية نسبية، وذلك أن الفرد قد يكون قائدا في موقف وتابعا في موقف آخر.

ومن هنا يرتبط مفهوم القيادة بمفهوم الدور الوظيفي والمسئولية ارتباطا وثيقا ، وبنمط الشخصية والمهارات الإدارية والفنية اللازمة لرجل الإدارة التعليمية(أحمد ،2001، ص37)

ولنجاح أي قيادة لابد لها من برامج تأهيلية ناجحة أيضاً، إذ يعد التدريب والتأهيل أثناء الخدمة من ضرورات العمل التي لا غنى عنها في هذا العصر المتطور بشكل مذهل، والقيادة عملية تأثير متبادلة لتوجيه النشاط الإنساني في سبيل تحقيق هدف مشترك ، وهي المقدرة على توحيد سلوك الجماعة في موقف معين لتحقيق هدف معين، وتعرف القيادة بأنها فن معاملة الناس، والتأثير في سلوكهم من أجل توجيههم لهدف معين، بطريقة تضمن ثقتهم واحترامهم وتعاونهم في سبيل تحقيق الهدف المرجو، والقائد هو الذي يمارس هذا الفن متمثلاً في القدرة على التوجيه والتنسيق والرقابة والتحفيز بالنسبة لعدد من الناس الذين يعملون لتحقيق الأهداف المطلوبة وفي القدرة على استخدام السلطة الرسمية عند الاقتضاء أو الضرورة ، وفي القدرة على التأثير والاستمالة في مواقف أخرى(البدري، 2005، ص93)

عرفها (روبرت ليفنجسون) : بأنها الوصول إلى الهدف بأحسن الوسائل وبأقل التكاليف وفي حدود الموارد والتسهيلات المتاحة مع حسن استخدام الموارد والتسهيلات، وعرفها (أوردي تيد) : بأنها نشاط التأثير في الآخرين ليتعاونوا على تحقيق هدف ما ، اتفقوا على أنه مرغوب فيه وتعرف القيادة : أنها استمالة أفراد الجماعة للتعاون على تحقيق هدف مشترك يتفقون عليه مع القائد ، وينتفعون بأهميته، فيتفاعلون معاً بطريقة تضمن تماسك الجماعة في علاقاتها ، وسيرها في الاتجاهات" الذي يحافظ على تكامل عملها " . وتعرف أيضاً ، " بأنها العملية التي يتمكن من خلالها القائد أن يؤثر في تفكير الآخرين ، ويضبط مشاعرهم ويوجه

سلوكهم " . وهي أيضاً ، " السلوك الذي يقوم به الفرد حيث يوجه نشاط الجماعة نحو هدف مشترك. (الفرا، 2008 ،ص61)

القيادة التربوية الفاعلة

القيادة الفاعلة هي تلك التي ينجح فيها القائد في التأثير على مرءوسيه من خلال الحفز والتوجيه ليعملوا بروح الفريق لتحقيق الأهداف المخططة ، والقيادة التربية الفاعلة هوتأثير في المرءوسين أو المساعدين من خلال الاتصال والحفز والقيادة ووالتوجيه لتهيئة وتنمية روح الفريق بما يؤدي لبلوغ الأهداف المخططة. (الحبيب،1993،ص 237)

ويعرفها (أبو الوفا وحسين) بأنها : " قدرة المدرسة على استغلال الفرص المتاحة لها في البيئة للحصول على احتياجاتها من الموارد النادرة وذات القيمة التي تكون ضرورية لاستمرار نشاطها وتحقيق أهدافها " (أبو الوفا وحسين ، 1991 : 13)

ويعرفها (دياب ، 2007) المدرسة الفاعلة بأنها : " هي المدرسة التي تضمن تحصيلاً عالياً لطلبتها ، وقادرة على التجديد الذاتي وحل مشكلاتها الداخلية ، وتبحث عن تطوير مهارات الدراسة الذاتية لدى أفرادها " (دياب ، 2007 : 3)

ويورد (دياب ، 2007) كذلك أن المدرسة الفاعلة هي المدرسة جميلة المظهر ، إدارتها واعية ، تنظيمها محكم ، لها رسالة واضحة تحدد من خلالها الصلاحيات لدى أفراد مجتمعها من معلمين وطلاب وعاملين وإدارة ، وهي التي تراجع خططها باستمرار وتواكب مستجدات العصر ، وتوفر مناخاً مريحاً من الاتصال والتواصل بين أفرادها وتستفيد من الخبرات المتاحة لتحقيق نسبة عالية من الخريجين ذوي التحصيل العالي وتضمن لهم فرصاً للعمل أو إكمال الدراسة من خلال تطبيق ناجح للمنهاج المدرسي (ذياب ، 2007 : 3)

خصـائص القيـادة التربويـة الفاعلـة: للقيـادة التربويـة الفاعلـة خصـائص هـي ذكرهـا (السعود ، 1994)هي :.

1. وجـود مـدير يتمتـع بالقيـادة التعليميـة المهنيـة القويـة والحازمـة ، قـادر علـى التغييـر الإيجـابي فـي المدرسـة ، كرفـع مسـتوى المهـارات الأساسـية للطـلاب وتطـوير المنهـاج المدرسـي وإثـراؤه ، وتـوفير الجـو المدرسـي الهـادئ ، والاتصـال المفتـوح مـع المجتمـع المحلي . .
2. وجـود معلمـين ذوي اتجاهـات إيجابيـة وتوقعـات عاليـة ، يؤمنـون بمقـدور طلبـتهم فهـم محتوى المنهاج واستيعابه.
3. التركيـز علـى التعلـيم وجعلـه مركـز الاهتمـام ، مـن خـلال برنـامج تعليمـي مـنظم ، ذي أهـداف تعليميـة واضـحة ، واتفـاق المعلمـين والمـدير أن بلـوغ هـذه الأهـداف يمثـل أولـى الأولويات .
4. وجـود نظـام لتقـويم أداء الطلبـة ، ويكـون متصـلاً بالبرنـامج التعليمـي ، ويـزود المعلمين بالتغذية الراجعة عن تقدم الطلبة ونموهم بشكل مستمر .
5. وجـود منـاخ تربـوي يسـاعد علـى الـتعلم ويحـث عليـه ويـوفر للمعلمـين والطلبـة الأمـن النفسي المهني يولد عندهم الرضا والدافعية للعمل (السعود ، 1994 : 189)

أنماط المديريـــن نحو القيادة الفاعلة:

1. القيـادة هـي عمليـة تحريـك مجموعـة مـن النـاس باتجـاه محـدد ومخطـط وذلـك بتحفيـزهم على العمل باختيارهم .«
2. القيادة الناجحة تحرك الناس في الاتجاه الذي يحقق مصالحهم على المدى البعيد .
3. القيادة دور وعملية تهدف الى التأثير في الآخرين .
4. الشـخص القيـادي هـو الـذي يحتـل مرتبـة معينـة فـي المجموعـة ويتوقـع منـه تأديـة عملـه بأسـلوب يتناسـق مـع تلـك المرتبـة. والقائـد هـو الـذي ينتظـر منـه ممارسـة دور مـؤثر

في تحديد وإنجاز اهداف الجماعة. والقائد الناجح هو الذي يقود نحو الاتجاه الصحيح فعلاً وليس الشخص الذي يناور ليتزعم الناس. (اليونسكو، 1996 ،ص18)

العوامل المؤثرة في القيادة الفاعلة:

1. شخصيه القائد .
2. اتجاهات وحاجات الأتباع .
3. خصائص الجماعة والعلاقات القائمة بين أفرادها.
4. المواقف التي تواجهها الجماعة .
5. طبيعة العمل والوظائف التي تقوم بها القيادة (أبو فروة،1997 ،ص74)

أركان القيادة الفاعلة: تعتمد عملية القيادة على الأركان التالية:

1. جماعة من الناس لها هدف مشترك تسعى لتحقيقه وهم الأتباع.
2. شخص يوجه هذه الجماعة ويتعاون معها لتحقيق هذا الهدف وهو القائد سواء كان هذا الشخص مختاراً من قبل الجماعة ، أو معيناً من قبل سلطة خارجية مع تمتع هذا القائد بسمات مثل الذكاء ، الاتزان العاطفي والانفعالي ، الخبرة بالعمل ، التعاون ومحبة الآخرين.
3. ظروف وملابسات يتفاعل فيها الأفراد وتتم بوجود القائد (الموقف) مثل حجم الجماعة ، تجانس الجماعة ، استقرار الجماعة واستقلالها ووعيها.
4. تخاذ القرارات اللازمة للوصول للهدف بأقل جهد وتكاليف ممكنة.
5. مهام ومسؤوليات يقوم بها أفراد الجماعة من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة(الغامدي، 2009 ،ص59)

عناصر القيادة الفاعلة: ويمكن أن نستخلص العناصر التالية للقيادة الفاعلة:

1. إنها عملية تفاعل اجتماعي ، إذ لا يمكن لأي إنسان أن يكون قائداً بمفرده ، و إنما يستطيع أن يمارس القيادة من خلال مشاركته الفعالة في جماعة ما ضمن إطار موقف معين.
2. تتم فيها ممارسة سلطات واتخاذ قرارات.
3. تتطلب صفات شخصية معينة في القائد
4. تهدف إلى تحقيق أهداف معينة.
5. لها تأثير في مجموعات منظمة من الناس.
6. إنها عملية تفجير لطاقات الأفراد للبلوغ إلى الأهداف المشتركة (العجمي، 2003 ،ص64).

مهارات القائد الفعّال:

أولاً : المهارات الذاتية و تكوينات نفسية

وهي تشمل السمات الشخصية والقدرات العقلية والمبادأة والابتكار، فطبيعة العمل الإداري تستوجب من القائد أن يتوافر لديه صحة جيدة وقوة ونشاط ، وقدرة على التحمل، حتى يستطيع أن يشيع الحيوية والنشاط في العاملين ، وأن يكون قادراً على ضبط النفس، صابراً متزناً ، يتحكم في عواطفه وإدارة نفسه بعيداً عن العصبية والتهور . يدرس الأمور بعناية قبل أن يصدر الأحكام ويمتلك عنصر الشعور بالمسئولية وقوة الإرادة ومضاء العزيمة والثقة والاعتداد بالنفس في حدود لاتصل به إلى الغرور ، أو الكبرياء ويعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية اللازمة للقيادة ، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن هناك صلة بين الذكاء والنجاح في القيادة، فالذكاء يجعل لدى القائد بعداً تصورياً يتعرف من خلاله على المشكلات ويستطيع مواجهتها ، كذلك فإن الذكاء يمد القائد بسرعة البديهة والفطنة ومواجهة الأمور ببعد نظر وبحزم.

إن توافر عنصر المبادأة والابتكار من المهارات الذاتية اللازمة ،للقائد ، حيث يستطيع أن يكتشف عزيمة كل موظف وقدراته فيصل إلى أفضل السبل لشحذ عزائم الموظفين للعمل وبث روح النشاط والحيوية في كافة جوانب عمل المؤسسة التربوية،كما إن صفة المبادأة صفة مهمة للقائد التربوي حيث تمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة وتجعله يتصف بالشجاعة والقدرة على الحسم وسرعة التصرف في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار حاسم (أبو سماحة، 1989، ص 56)

ثانياً : المهارات الفنية والمعرفية.

فالمهارة الفنية هي مهارة تتعلق بالجانب التنفيذي ، وغالباً ما تعكس المعرفة والخبرة ، معرفة بالأصول والقواعد والطرائق وخبرة عملية في استخدام هذه الطرائق ومتطلبات وترتيبات الانتفاع بها على أحسن وجه

وهي مهارة يكتسبها المسؤول بالممارسة الواعية الهادفة إلى تنمية القدرة الذاتية أو بالمشاركة في ورشات العمل التي تعقدها الإدارات للقادة لتدريبهم على تطوير أداء المهمات.

ومثال ذلك مدير المدرسة الذي لديه المهارة يكون خبيراً في إعداد برامج المدرسة ، وأنصبته المعلمين وفي حفظ السجلات وكتابة التقارير والعمل كمشرف تربوي مقيم ، وأيضاً خبيراً في تنظيم الاجتماعات وإدارة الحوار وإجراء الاتصالات .

يتسم العصر الذي نعيشه بالتغيرات والتطورات المتلاحقة في أساليب التعلم والتعليم، ومن هذه الزاوية يتحتم على القائد أن يكون ملماً بكثير من المعارف والمعلومات، بل أكثر من ذلك يعرف متى وكيف يحصل على ما يريد من المعلومات اللازمة من مصادرها، ولا ينتظر أن تصل إليه أو يزوده أحد بها، فهوالذي يمتلك الروح البحثية دائماً، ويسعى للتجديد والابتكار والإبداع . (سعادة والسرطاوي ، 2003 ، ص40).

إن نجاح القيادة التربوية مرهون برؤيتها الواضحة لحركة التعليم ونظرتها المتكاملة والشاملة إلى العملية التربوية وعلاقتها بغيرها من المؤثرات الثقافية؛

ولذا فإن من أهم المهارات الفنية الواجب توافرها لدى القائد التربوي :

1. تطوير العملية التربوية والتعليمية والتعلمية
2. ترجمة رسالة المدرسة إلى خطط واقعية
3. رفع الكفايات المعرفية والمهنية لدى منسوبي المدرسة
4. تقويم الخطة التربوية.
5. تفويض السلطات ، والصلاحيات . (الزبيدي، 2006 ،ص66)

ثالثاً : المهارات الإنسانية وهي تعني فن التعامل مع الآخرين ..

القيادة الناجحة تتطلب مهارة التعامل مع البشر على كافة مستوياتهم سواء داخل المدرسة، أو على مستوى المجتمع المحلي بكافة مؤسساته والعاملين فيه، وهذه المهارة أولى المهارات، بل وتعتبر مرتكز القيادة التربوية، لأنها تتطلب من القائد . بصفته قائداً للعلاقات الإنسانية ـ أن يكون مطلعاً بعمق في الطبائع البشرية ويستطيع توجيه تلك العلاقات الإنسانية بطريقة مدروسة ومحددة لتفعيل العملية التربوية، إذ نجد في المدارس الفاعلة أن القائد الذي يتمتع بنشاط دؤوب يستطيع أن يهيأ مناخاً صحيا فاعلاً يتم التركيز فيه على الجوانب العملية والإنسانية ، وينتج عنه السيطرة على البيئة الداخلية بكامل مكوناتها المادية والمعنوية،ويتفق مجموعة من الباحثين على عدد من المهارات يطلقون عليها مهارات المساواة، يمكن أن يستخدمها القائد في تحسين العلاقات الإنسانية وهي :

كل فرد مهم وكل واحد يحتاج إلى الاعتراف بجهده .

القائد ينمو حين تتوزع مهام القيادة .

القيادة يجب أن يشترك فيها الآخرون.

إذا أراد القائد أن تحترم قراراته وآراءه ، فليحترم قرارات الآخرين وآرائهم

إن العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة، أو ابتسامات توزع بين الحين والحين سواء مجاملة أو غير ذلك ، بل هي فهم عميق لقدرات وطاقات ودوافع وحاجات البشر الذين تتعامل معهم القيادة ، محاولة استثمار كل هذه الإمكانات لحفزهم على العمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة ، سواءً الخاصة بالعمل أ و بالعاملين.وتشير الأبحاث الحديثة في مجال الإدارة إلى أن النقص في المهارات الإنسانية ، مرجع فشل لكثير من الإداريين في عملهم ، وفي ضعف تحقيق أهداف العمل ، أكثر من أن يكون السبب قصوراً في مهارتهم العملية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1421هـ).

رابعاً : المهارات الإدراكية التصورية: ويقصد بها مقدرة القائد على تكوين الرؤية المستقبلية للمؤسسة و على تفهمه و إدراكه شبكة العلاقات التي تربط وظائفها و مكوناتها الفرعية (الداخلية) ببعضها ، والعلاقات التي تربطها بالمرجعية التنظيمية لها ، على المستوى العام للمؤسسة أو مكوناتها، كما تعني ــ أيضا ــ إدراك القائد التربوي لشبكة العلاقات بين النظام التربوي الذي يعمل فيه والنظم الأخرى وهي مهارة يحتاجها القائد التربوي في التخطيط للعمل ، بحيث تمثل الخطة استشراقاً للمستقبل ، فالخطة تقوم على دراسة الواقع والإمكانات المتوافرة فيه والاستبصار في جوانبه وفي اتجاهات تغيره ، ويتوقع من القائد التربوي أن لا يكون حالماً في خططه كما لا ينتظر منه أن يكون يائساً من إمكانات التطور ويكون لديه الجرأة ، وتنظيم أعمال التابعين له كما القائد الذي يمتلك هذه المهارة يكون قادراً على الإحساس بالمشكلات قبل وقوعها

والحلـول لهـا ، ويجـب عنـد التخطـيط لشـيء مـا أن يحقـق القائـد الانسـجام والتوافـق لإرضاء كافة الأذواق .

مواصفات يجب أن تتصف بها القيادة التربوية :

1. وجود حد أدنى من الصفات الذاتية، كالصحة والذكاء والتحمل
2. وجود قدر معين من الخصائص المكتسبة كالقدرة على الإقناع والاتصال و الإحاطة بجوانب الأمور قبل البت فيها، والقدرة على إيجاد الحلول للمشكلات والثبات في مواجهة الأزمات .
3. توافر الجانب الأخلاقي في القائد الإداري ، وذلك باتصافه بالصبر والأمانة والشرف والنزاهة، الإخلاص والتفاني في العمل، حتى يصبح القدوة الحسنة لجميع العاملين في المنظمة .
4. تفهم السياسة العامة والأهداف العامة والعمل على تحقيقها ومراعاة المصلحة العامة.
5. توافر قدر معين من المعارف والمهارات والخبرات المتعلقة بالعمل الذي يتولى قيادته (أحمد، 2003 ،ص74)

مبادئ للقيادة تؤدي مراعاتها من قبل مدير المدرسة في قيادته لمدرسته إلى أن تكون قيادته فاعله

1. مبـدأ تعزيـز قـوة الجماعـة وتماسـكها : أي أن يوجـه المـدير سـلوكه القيـادي نحـو الحفـاظ علـى تماسـك الجماعـة وصـيانته وتعزيـزه ، مـن خـلال حفـز الأعضـاء وتشـجيعهم والتخفيـف مـن حـدّة التـوتر لـديهم ، وتـوفير الفرصـة لكـل عضـو فـي الجماعة ليعبر عن ذاته بحرية.
2. مبـدأ تحقيـق أهـداف الجماعـة وغاياتهـا : أي أن يُوجّـه المـدير سـلوكه القيـادي نحـو تحقيـق أهـداف الجماعـة وغاياتهـا مـن خـلال تقـديم الاقتراحـات العمليـة البنـاءة ، وتقـويم

عمل الجماعة ودعم تقدمها نحو الأهداف ، وعدم القيام بأية أعمال منتمية للأهداف.

3. مبدأ التنظيم وإدارة الوقت : أي أن يحرص المدير على تنظيم الوقت وإدارته ، فذلك يزيد من قدرته على تنفيذ خططه في مواعيدها ، وعلى تقويمها ، ومتابعتها ، وضبط مسارها دون إهدار
4. مبدأ تعزيز قوة الجماعة وتماسكها : أي أن يوجه المدير سلوكه القيادي نحو الحفاظ على تماسك الجماعة وصيانته وتعزيزه ، من خلال حفز الأعضاء وتشجيعهم والتخفيف من حدّة التوتر لديهم ، وتوفير الفرصة لكل عضو في الجماعة ليعبر عن ذاته بحرية .
5. مبدأ تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها : أي أن يُوجّه المدير سلوكه القيادي نحو تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها من خلال تقديم الاقتراحات العملية البناءة ، وتقويم عمل الجماعة ودعم تقدمها نحو الأهداف ، وعدم القيام بأية أعمال منتمية للأهداف.
6. مبدأ التنظيم وإدارة الوقت : أي أن يحرص المدير على تنظيم الوقت وإدارته ، فذلك يزيد من قدرته على تنفيذ خططه في مواعيدها ، وعلى تقويمها ، ومتابعتها ، وضبط مسارها دون إهدار
7. مبدأ التمركز الذاتي : أي أن لا ينشغل المدير باهتماماته الذاتية ، فذلك يعرقل قدرته على تحسس حاجات الآخرين وحقوقهم ، ويؤدي إلى تدني الروح المعنوية بينهم.
8. مبدأ التوجيه المادي : أي أن ينظر المدير إلى المرؤوسين باعتبارهم أناساً لهم مشاعرهم ، وليسوا أشياء مادية ، لئلا يتعثر التواصل بينه وبينهم ، فيضعف انتماؤهم للمدرسة والعمل (الزبيدي، 2006 ،ص71)

9. مبدأ فهم المهمة والعمل : أي أن يقوم المدر بمساعدة المرؤوسين على فهم مهماتهم ومسؤولياتهم باستخدام الأساليب المختلفة والمناسبة في الإشراف والتوجيه والتدريب ، بما يساعدهم على النمو المهني والنجاح في أداء المهام المنوطة بهم بفاعلية .
10. مبدأ تعزيز قوة الجماعة وتماسكها : أي أن يوجه المدير سلوكه القيادي نحو الحفاظ على تماسك الجماعة وصيانته وتعزيزه ، من خلال حفز الأعضاء وتشجيعهم والتخفيف من حدّة التوتر لديهم ، وتوفير الفرصة لكل عضو في الجماعة ليعبر عن ذاته بحرية.
11. مبدأ تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها : أي أن يُوجّه المدير سلوكه القيادي نحو تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها من خلال تقديم الاقتراحات العملية البناءة ، وتقويم عمل الجماعة ودعم تقدمها نحو الأهداف ، وعدم القيام بأية أعمال منتمية للأهداف. (الخميسي، 2002 ،ص53)
12. مبدأ التنظيم وإدارة الوقت : أي أن يحرص المدير على تنظيم الوقت وإدارته ، فذلك يزيد من قدرته على تنفيذ خططه في مواعيدها ، وعلى تقويمها ، ومتابعتها ، وضبط مسارها دون إهدار
13. مبدأ تعزيز قوة الجماعة وتماسكها : أي أن يوجه المدير سلوكه القيادي نحو الحفاظ على تماسك الجماعة وصيانته وتعزيزه ، من خلال حفز الأعضاء وتشجيعهم والتخفيف من حدّة التوتر لديهم ، وتوفير الفرصة لكل عضو في الجماعة ليعبر عن ذاته بحرية .
14. مبدأ تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها : أي أن يُوجّه المدير سلوكه القيادي نحو تحقيق أهداف الجماعة وغاياتها من خلال تقديم الاقتراحات العملية البناءة ، وتقويم عمل الجماعة ودعم تقدمها نحو الأهداف ، وعدم القيام بأية أعمال منتمية للأهداف.

15. مبدأ التنظيم وإدارة الوقت : أي أن يحرص المدير على تنظيم الوقت وإدارته ، فذلك يزيد من قدرته على تنفيذ خططه في مواعيدها ، وعلى تقويمها ، ومتابعتها ، وضبط مسارها دون إهدار
16. مبدأ التمركز الذاتي : أي أن لا ينشغل المدير باهتماماته الذاتية ، فذلك يعرقل قدرته على تحسس حاجات الآخرين وحقوقهم ، ويؤدي إلى تدني الروح المعنوية بينهم.
17. مبدأ التوجيه المادي : أي أن ينظر المدير إلى المرؤوسين باعتبارهم أناساً لهم مشاعرهم ، وليسوا أشياء مادية ، لئلا يتعثر التواصل بينه وبينهم ، فيضعف انتماؤهم للمدرسة والعمل.
18. مبدأ فهم المهمة والعمل : أي أن يقوم المدر بمساعدة المرؤوسين على فهم مهماتهم ومسؤولياتهم باستخدام الأساليب المختلفة والمناسبة في الإشراف والتوجيه والتدريب ، بما يساعدهم على النمو المهني والنجاح في أداء المهام المنوطة بهم بفاعلية .
19. مبدأ فهم الذات : أي أن يفهم المدير ذاته فيحدد جوانب القصور والقوة لديه ، ويتمكن من التحكم بها ، ومن منع أية انعكاسات سلبية لها على علاقاته مع المرؤوسين. (أبو سماحة، 1989، ص 56)
20. مبدأ المشاركة : أي أن يحرص المدير على المشاركة الواعية للمرؤوسين في التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، والمتابعة ، فذلك يسهم في تعزيز العلاقات الإنسانية بينه وبينهم ' وفي رفع الروح المعنوية في المدرسة ، ويزيد من تماسك الجماعة ويعُزّز انتماء العاملين.
21. مبدأ إدراك الدور : أي أن يدرك المدير أدواره ومهامّه والمسؤوليات المنوطة به بوصفه قائداً تربوياً ، وربط ذلك بالأهداف التربوية بشكل يسهم في تعزيز قدرته على التخطيط الهادف .

22. مبدأ العوامل المعينة والعوامل المعيقة : أي أن يتعرف المدير إلى العوامل المعينة على تنفيذ العملية الإدارية والعوامل المعيقة لها ، من أجل تسهيل نجاح التخطيط وجعله أكثر واقعياً.
23. مبدأ الروح المعنوية : أي أن يسعى لإيجاد روح معنوية عالية عند جميع العاملين في المدرسة كي يشعر كل منهم بالمسؤولية عن نجاحها
24. مبدأ الإلمام بالبيئة : أي يُلمّ المدير إلماماً كاملا بالبيئة التي يعمل في إطارها ، وأن يعي أبعادها وعياً موضوعيا تاماً
25. مبدأ القدوة والمنهج الخفي : أي أن يكون المدير قدوة في الالتزام ، والانتماء ، والتقيّد بالقوانين والأنظمة والتعليمات ، والاسترشاد بالأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية في التفاعل مع الآخرين ؛ وأن يحرص على الممارسات والمواقف المربية في ذلك التفاعل.
26. مبدأ السلطة القيادية مقابل سلطة القائد : أي اعتماد المدير على السلطة النابغة من الخبرة والمعرفة والعلاقات الإنسانية وليس النابغة من القانون والمركز ، فذلك يجعله أقدر على التأثير في المرؤوسين.
27. مبدأ التأثير الفعّال : أي التأثير في المرؤوسين بكفاية وفاعلية . (العجمي، 2003 ،ص64).

متطلبات القيادة التربوية الفاعلة:

1. الإدارة المدرسية هي قِمَّة الهيكل التنظيمي بالمدرسة، والذي ينهض على ركائز أساسية؛ تتمثل بتفعيل الأدوار الحقيقية للإدارة، والتي بدورها تركز في عمليتي التنمية والتطوير ورفع نسبة التحصيل الدراسي والارتقاء به وتنمية السلوك والاتجاهات والقيم لدى الطلاب؛ بهدف تكوين الشخصية المتكاملة للطالب، وإيجاد

مخرجات تعليمية مؤهلة تأهيلا مناسبا مع متغيرات الحياة كالثورة التكنولوجية والعولمة ومن ثم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

2. ويمثل التخطيط الإداري إحدى الوسائل الفاعلة التي تحقق الأهداف التعليمية؛ من خلال مدى مقدرة هذه الخطط على تسيير اليوم المدرسي ومتابعة كافة الأعمال التربوية التي تحدث بالمبنى المدرسي، بما يتضمنه من شمولية في كافة الجوانب التعليمية سواء الطلاب أو المناهج الدراسية، أو الأدوات التقويمية، أو الأنشطة الطلابية والفعاليات المدرسية اليومية، وبما يتضمنه من القدرة على تشكيل فرق العمل التربوية بالمدرسة؛ فالتخطيط الفاعل يتميز بالمرونة والتغير والتجدد وفقا للمعطيات التي تواجه مدير المدرسة.
3. ولأنَّ التعليم هو أساس المهن، وهو المعول في بناء الإنسان وتقدمه؛ لذا فإنه من أولى المهن بأخلاقيات المهنة والتي يتجلى فيها تهذيب السلوك وتنميته سلوكيا وثقافيا وقيميا وتعزيز الانتماء للوطن بحيث يصبح كل سلوك ممارس مرتبط ارتباطا وثيقا بالأخلاقيات ؛ ومن هنا فالمدير هو القدوة للمجتمع المدرسي والمحلي.
4. تنظيم العمل المدرسي يكون بتفويض الأعمال وفق الأنظمة واللوائح، وله أثر كبير على جودة الأداء؛ حيث يعمل على تنمية القدرات وتعزيز المهارات وتمكنه من القيام بمهام مستقبلا قد تعده لبناء صف ثانٍ من القادة، إضافة إلى تعزيز فاعلية الأداء لدى العاملين، وهذا يحقق ضمنيا لديهم الرضا الوظيفي الذاتي وتعزيز الانتماء الوظيفي، ويمثل تنظيم العمل أيضا متابعة تنفيذ المهام الإدارية والفنية للكوادر، مما يدفع لقلة الوعي بهذا الدور هو تدوين تشكيل اللجان كاسم فقط دون نشر ثقافة العمل وفق المهام المنوطة من كل فرد ضمن اللجنة أو المجلس؛ وهنا لا يتم تأدية العمل بالجودة المأمولة.

5. دعم عمليتيْ التعليم والتعلم يلعب الدور الجوهري ويختص بمتابعة تفعيل أدوات التقويم وأعمال الامتحانات والتحصيل الدراسي وفق تحليل نتائج تعلم الطلبة ووثائق التقويم، ومتابعة تنفيذ المناهج، ومتابعة برامج الرعايةالطلابية بمختلف الفئات، كذلك توظيف مراكز مصادر التعلم باختلاف أنواعها وتفعيل مسابقات القراءة لتحفيز الطلاب وزيادة حبهم للاطلاع والبحث والتعلم الذاتي.
6. الإنماء المهني متى ما تم التخطيط والإعداد والتصميم والتنفيذ له بصورة موضوعية وواقعية حسب الاحتياجات والمؤشرات، أسهم بشكل مباشر في تجويد الأداء مع الحرص على متابعة أثرها في الميدان التربوي لملاحظة انعكاسها المباشر على الأداء المدرسي.
7. إدارة الموارد المالية والمادية، والتي تتمثل في تفعيل المبنى المدرسي ومرافقه بتوفير إجراءات الأمن والسلامة، وحسن التصرف للموارد المالية وفقا للخطة المالية، ومتابعة التزام شركات النظافة والجمعية التعاونية بدليل الاشتراطات الصحية، وتنظيم وسائل النقل المدرسية وتوظيف العهدة المدرسية والحفاظ عليها.
8. الالتزام بتنفيذ القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل المدرسي، والذي يتحقق بمتابعة الالتزام بالانتظام والانضباط المدرسي للكوادر العاملة بالمدرسة، كذلك متابعة الالتزام بانتظام وانضباط الطلاب وتفعيل اللوائح والقرارات المنظمة والحفاظ على زمن التعلم وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها، نجاح المدير هنا هو حرصه على عدم القيام بممارسات تخل بمصلحة العمل؛ لأنها ستؤدي لاحقا إلى فقده السيطرة على النظام المدرسي. (أبو فروة،1997 ،ص89)
9. المبادأة والابتكار في العمل بابتكار طرق وأساليب فاعلة لتحسين مستوى الأداء المدرسي يكون المدير عنصرا أساسيا فيها، مع الحرص على توفير بيئة تعلم جاذبة، وتشجيع الكوادر العاملة بالمدرسة على المبادأة والابتكار.

10. المشاركة المجتمعية بتشكيل مجالس أولياء الأمور، وتفعيل اجتماعاتها، وتفعيل أدوار لجان مجالس أولياء الأمور مع تفعيل التواصل مع المؤسسات المختلفة.
11. تحمُّل المسؤولية واتخاذ القرار بالإلمام الكامل بحقوق وواجبات ومسؤوليات ومهام الوظيفة ومحظوراتها واتخاذ القرارات المناسبة للتغلب على التحديات والأزمات.
12. ولا ننسَ الدور الكبير لتفعيل التكنولوجيا والاتصالات بتفعيل التقنيات الحديثة نوافذ البوابة وربط التعليم بالتقانة.
13. الممارسات الإشرافية، وهي كثيرة، وينبغي ممارستها بهدف تطوير الأداء؛ وهي: (الزيارات، المداولات، الاجتماعات، تبادل الزيارات، البحوث، القراءات الموجهة، المشاغل، الحلقات النقاشية... إلخ
14. الزيارات الإشرافية أكثر الممارسات تفعيلا؛ كونها تحدد مستوى أداء المعلم، والتي يعقبها مداولة إشرافية بعد نهاية الحصة كتغذية راجعة بممارسة إستراتيجيات معينة لها كإستراتيجية ثلاث نجمات وأمنية لاستخلاص جوانب الإجادة ومعالجة أولويات التطوير، تتميز ممارسة تبادل الزيارات بتفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين كجولات التعلم وممارسة النشاط التأملي.
15. الممارسة التي تمارس بنسبة ضئيلة جدا هي ممارسة إعداد البحوث، رغم أنها مفيدة جدا كدراسة تتناول مشكلة فعلية وظاهرة موجودة تستدعي إيجاد الحلول لها، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة الرغبة عند البعض بالتدرب على مهارات إعداد البحوث، كما ان إدارات المدارس لا تمتلك معظمها هذه الممارسة الإشرافية المهمة؛ لهذا تنعدم هذه الممارسة في كثير من المدارس، والحل يكمن في تعميم برنامج تدريبي للعاملين المدرسة كبرنامج اللغة العربية الفصحى يشرف عليه لجنة البحوث والدراسات بالمديريات التعليمية المختلفة. (المنيف، 2002 ،ص37)

متابعة التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي : عرَّفه (قطامي وقطامي) بأنه: "الوسيلة التي نصل بها إلى دلالات رقمية عن مدى تحقُّق الأهداف"؛ (قطامي، وقطامي، 2001)، وعرَّفه (الشعيلي والبلوشي) بأنه: "ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخِبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين"؛ (الشعيلي والبلوشي، 2004)

هو عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها الطالب للوصول إلى مستوى معين، وهو كم المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها خلال دراستهم فى كل المراحل التي يمر بها خلال كل المراحل التعليمية المختلفة، ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل الطلاب في المدارس لكي يتم العمل علي تطويرها ورفع مستوى الطالب للوصول إلى المستوى المطلوب، كما أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي يستفيد بها بعد ذلك فى مرحلة الدراسات العليا، لأن إعداد البحوث العلمية تعتمد علي الحصيلة العلمية للطالب أو الباحث التي تكونت من خلال مروره بكل المراحل التعليمية، وعمل بحوث ورسائل ماجستير يحتاج من الطالب أو الباحث ان يكون لديه قاعدة كبيرة من المعلومات الهامة التي تخص هذا التخصص الذي سوف يقوم بإعداد رسالته فيه، وهذا الأمر ينتج من كم الاستفادة التي عادت علي الطالب أو الباحث من التحصيل الدراسي، ولذلك الباحث الذي يكون قد استفاد بشكل كبير من التحصيل الدراسي في كل المراحل التعليمية يفرق كثيراً عن الباحث الذي لم يخرج من المراحل التعليمية بقدر كبير من الاستفادة. يكون هذا الباحث غير قادر علي إعداد الرسالة العلمية التي يريدها بشكل كامل ولكن الشخص الذي لديه قاعدة من المعلومات نتيجة التحصيل الدراسي يكون قادراً على إعداد رسالة ماجستير متكاملة، وهنا تكمن أهميته بالنسبة للطالب.، وهو مدى النجاح الذي يصل إليه الفرد في إحدى المجالات الدراسية،

ويعتبر التحصيل الدراسي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمين لكي يقيس من خلالها مستوى الطلاب فى كل مرحلة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطالب استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، و ذلك الأمر يتوقف على قدرة الطالب علي استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية، والتحصيل الدراسي يقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي التي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية للطالب فى كل مرحلة من المراحل التعليمة، وهي الدرجة التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وهو مستوى من الكفاءة التي يصل إليه الطالب في عمله الأكاديمي أو المدرسي.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة الطالب في العملية التعليمية، كما أن لها اهمية كبرى فى مشوار الطالب الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى الطلاب ومدى تحصيلهم ومعرفتهم خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها، كما أنه يساعد الطلاب فى عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها. والتحصيل الدراسي للطلاب يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للطلاب، ويساعد التحصيل الدراسي الطلاب في معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح. وللتحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في التطوير الدراسي للطلاب حيث أنه يقوم بتقييم مدى تقدمهم، ويساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع

مداركهم والمعرفة الدراسية وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب بتطوير أنفسهم خلال المرحلة التعليمية.

تُعدُّ عملية التعليم والتعلُّم واحدةً مِن أهم المؤشرات الدالَّة على تقدُّم البشرية، ويُقاس مدى تطوُّر الأُمَم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصَّل عليها أفرادُها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرُّقي والتقدم.

ويقيس التحصيل الدراسي كمَّ المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النُّظُم التربوية لقياس كمية التعلُّم، ومن ثَم فهو مؤشِّر على مدى تحقُّق الأهداف التعليمية والتربوية، و"يُستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يُحرزه التلميذ في مجال دراسته؛ فهو يُمثِّل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية"؛ (علام، 2006)

ويُستخدم لقياس التحصيل اختبارات التحصيل (Achievement Tests) التي تعدُّ "إحدى وسائل التقويم التي تلجأ إليها الأنظمة التربوية مِن أجل التأكُّد مِن تحقُّق أهداف البرنامج، وتُشكِّل اختبارات التحصيل الجزءَ الأهمَّ في برنامج التقويم والقياس في المدرسة"؛ (الربيعي، 2006)

مما سبق نجد أن الاختبارات التحصيلية تُستخدم من أجل معرفة المفاهيم التي توصَّل إليها التلاميذ بالطريقة المقترحة، كما تكشف عن مواطن الضعف والقوة في البرنامج والطريقة التدريسية المتَّبعة؛ لأنها تختصُّ بقياس ناتج التعلُّم النهائي للطالب بصورة كميَّة، وتعطي دلالة رقمية تُعرف بعلامة التلميذ؛ لذلك فإن المعلم يعتمد عليها مِن أجل مراقبة العملية التعليمية، وتحديد صعوبات التعلُّم، وتقويم نتائج التعلُّم؛ لأن فشل كل التلاميذ في اختبارات التحصيل، وتحقيق علامات دون المستوى يعني بالضرورة

تغيير طريقة التدريس، وبتجريب البرنامج المبني على مجموعة من الطرائق التفاعُلية في التدريس لا بدَّ من مؤشرات رقمية على ما تحقَّق مِن أهدافه؛ أي: معرفة المفاهيم التي أتقنها التلاميذُ بالتدريس، ويُقاس ذلك باختبارات التحصيل باعتبارها وسيلةً متوفرةً للتلميذ والمعلم معًا، ويأخذ بنتائجها أغلبُ الأبحاث التربوية لتحديد تفسير الدلالة الإحصائية للنتائج. (الفتلاوي، وهلالي، 2006 ،ص87)

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار مِن متعدِّد؛ لأنها "تُستخدم لقياس الأهداف في معظم مستويات بلوم المعرفية؛ حيث يقلُّ فيها فرصُ التخمين، وتتطلَّب وقتًا قصيرًا للتصحيح، ويُمكن تصحيحها من قِبَل مُصحِّحٍ آخَر"؛ (محمد، 2007)، ويُشير (عقل، 2001) إلى أنها تتميَّز "بقياس مدى تحقيق جميع الأهداف السلوكية، لا سيَّما فيما يتعلَّق بالعمليات العقلية العُليا؛ كالفهم، والتحليل، والتركيب، والتقويم، كما أنها تخلص من عقدة التخمين التي تُسيطر على جميع أنماط الاختبارات الأخرى، وتتميز بسهولة التصحيح، وإمكانية التحليل بالحاسوب، وموضوعية التصحيح والتمثيل للمحتوى والأهداف، كما أنها شاملة وذات صدق وثبات مرتفع، وإمكانية تحليل نتائجها إحصائيًّا بسهولة"؛ (عقل، 2001) مما سبق نجد أن أهمية التحصيل لا تتعلَّق بالمؤسسات التربوية فحسب؛ بل ترتبط بالفرد ارتباطًا وثيقًا لما لها من دور في تقييمه من الناحية الاجتماعية والعلمية، وهي تُؤمِّن له الارتقاء العلمي والاجتماعي، وتُحقِّق له تقديرًا مهمًّا للذات؛ مما يدفعه للمزيد من المعرفة العلمية التي تُعدُّ أساس تقدُّم الأُمَم والمجتمعات البشرية. (الوهر والحموري، 2008، ص55)

إن التحصيل الدراسي يعتبر عامل في مجموعة من العوامل التي تؤثر علي الطالب سلباً أو إيجاباً، وتلك العوامل لها أهمية كبيرة، كما أنها لها دور في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التعليمية والتربوية التي تطبق على الطلاب، كما أن التأخر

الدراسي يرجع إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية وطبيعة تنفيذها، ترجع إلى عدد من العوامل البشرية المادية والبيئية.

1. يعمل على تحقيق التقدم، حيث أن المجتمعات تتقدم بناءً على تطلعاتها المختلفة، والتقدم يحدث مما توفره لها مخرجات التعلم.
2. هو يعتبر من أهم النشاطات العقلية التي يقوم به الطالب، الذي يظهر من خلالها مدى تفوقه الدراسي.
3. يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
4. والتحصيل الدراسي يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف لديه. (عابد، 2008، ص51)

أنواع التحصيل الدراسي:

1. الطلاب المتفوقين دراسياً يمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلية عالية خلال المراحل التعليمية التي يمر الطالب بها، كما أن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن أن أداء الطالب سواء ارتفع إلى المستوى المتوقع أو النهوض بالمستوى بالتدريج .
2. التحصيل الدراسي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني وهذا يعتمد على القدرة العقلية للطالب، ومدى استيعابه.
3. التحصيل الدراسي الضعيف: وهذا يمكن التعبير عنه بشكلين رئيسيين، وهما التخلف العام والتخلف الخاص، والتخلف العام هو الذي يظهر عند الطلاب في كل المواد الدراسية بلا استثناء، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية من الطالب.

ومن ثم يعتبر التحصيل الدراسي من الأشياء المهمة للطلاب لقياس مدى نجاح أو فشل البرنامج التعليمي الذي تم إعداده علي يد المنظومة التعليمية، وفيه تؤثر في حياة الفرد وتعمل علي تنمية قدراته العقلية والذهنية وقدرته التحصيلية وكل هذه الأمور تختلف من فرد لآخر، والتحصيل الدراسي يعتمد بدرجة كبيرة علي قدرة الطالب علي تحصيل وتكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال المراحل التعليمية التي يمر بها، وما لديه من خبرة في هذا المجال يكون هو أكثر إفادة للطلاب، فعندما يكون لدى الطالب دافع قوي يجعله يحقق أعلى درجات الإنجاز والتحصيل يقوم بالاستفادة من كل المواد التعليمية التي يمر بها الطالب، لذلك يعتبر من الأشياء المهمة للطالب فهي تبني لها الكثير من المعرفة في شتى المجالات التعليمية التي يمر بها في كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي له، كما أنه يستفيد من كم المعرفة والمعلومات هذه عندما يعزم علي عمل بحث علمي في إحدى التخصصات المختلفة، لإعداد بحث أو رسالة علمية يتاح أن يكون الطالب أو الباحث علي علم كافٍ بكل المعلومات التي وردت عليه في هذا التخصص في المراحل التعليمية المختلفة.

أهمية متابعة التحصيل المدرسي: إن المراقبة المستمرة المنظمة والمنتظمة لتقدم الطلبة وتحصيلهم للمعارف والمهارات تعد عملية معقدة جداً فالمسئولية الملقاة على عاتق المعلم أكبر وأعظم من أن توصف. فعلى المعلم أن يعزز المتعلم بالتنوع في مراعاة أنماط التعليم والتعلم، وفي تقديم المحتوى الدراسي، والتأكد من تعلم الطالب بصورة منتظمة. فالمعلم الناجح يستخدم كل الأساليب والأدوات المتاحة لإحداث تأثير وتغيير إيجابي في تعلم طلبته وتحصيلهم، وقد أجريت العديد من البحوث التربوية حول التحصيل الدراسي حيث وجد أن هناك العديد من العناصر الأساسية في مراقبة تقدم الطالب في تعلمه وتحصيله وهي: مدى استجابة المتعلم ونوعية تلك الإستجابة، ودور المعلم في متابعة تعلم الطالب ورصد نتاج التعلم وتقديم التغذية الراجعة في

الوقت المناسب بموائمة طرائق التدريس وأدوات التقويم بما يناسب حاجات الطلاب وقدراتهم، وكذلك الدور الذي يلعبه الواجب المنزلي كتعلم لاحق لتأكيد التعلم وتعزيزه.

ومن المعلوم أن مراقبة التحصيل الدراسي مرتبط إرتباط وثيق بالتغذية الراجعة التي تلعب دورا حيويا من خلال تقديم حلول مناسبة للصعوبات التي تواجه الطلبة في التعلم سواء كان ذلك على مستوى الطالب كفرد أو بالنسبة للطلبة كمجموعات أو لجميع الطلبة في حال إشتراكهم في عدم مقدرتهم على التجاوب الإيجابي مع ما هو مطلوب منهم. وكل ذلك يتطلب متابعة مستمرة ومنتظمة من المعلم إذ يسجل الملاحظات المنتظمة على أداء الطلبة وتقدمهم في التعلم ويقدم لهم التغذية الراجعة بناء على ما حصل عليه من معلومات وفق الأدوات المستخدمة في التقييم والتقويم في كافة مراحله. (عابد، 2008، ص63)

الواجب المنزلي وأثره: ربما يكون الواجب المنزلي موضع تساؤل من قبل العديد من الباحثين في تأثيره في تعلم الطلبة وتحصيلهم وفي فاعلية التعليم الصفي عندما يستخدمه المعلم كامتداد للتعلم خاصة أن الطالب يؤديه خارج المدرسة. لكن يبقى للواجب المنزلي دور هام في فاعلية وأثر التعليم الصفي. وقد أوضحت نتائج كثير من الدراسات التربوية التي أجريت على الواجب المنزلي وتأثيره في تعلم الطالب أن مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في أداء الواجب المنزلي له أهمية كبرى في دعم تعلمه وتحصيله ولكن من الأهمية بمكان أن يتضمن الواجب المنزلي مجموعة من المواصفات ليكون فعالاً في تأثيره في تعلم الطلبة وتقدمهم بطريقه تجعل التعلم أكثر عمقاً وارتباطاً بالتعلم. وعلى المعلم قبل الشروع في تقديم الواجب المنزلي للطلبة أن يراعي مجموعة من الإرشادات والتوجيهات حول الغرض من الواجب وآلية تنفيذه ومقدار الكم المعلوماتي والمهاري المطلوب. كما ينبغي أن يكون هناك تواصل بين المعلم والمدرسة من جانب والوالدين من جانبٍ آخر لمتابعة تلك الواجبات وتهيئة

البيئة المنزلية الملائمة. وعلى المعلم القيام بتقديم المساعدة والدعم لتبصير الوالدين بكيفية ونوعية المساعدة التي يحتاجها الطالب في تنفيذ تلك الواجبات(الفار، 2002، ص71).

وكما هو معلوم فإن المعلم الناجح لا يكتفي بتقديم الواجبات المنزلية للطلبة، بل يحرص على متابعتها بصورة مدروسة وواعية ومنتظمة مما يجعل طلبته أكثر حرصاً على أداء الواجب. وعلى المعلم أيضا أن يدرك أن الواجب المنزلي عبارة عن أداة فاعلة لجمع بيانات دقيقة حول مدى تعلم الطلبة ومدى إتقانهم للمعارف وللمهارات والمحتوى الدراسي ومدى تقدمهم فيه، لذلك كان لزاما أن يكون الواجب المنزلي مستهدفا لتحقيق أهداف واضحة ومحددة وأن يكون واضحا في طريقة التعامل معه بالتفصيل. ودلت النتائج أيضا على أن نوعية الواجب المنزلي وجودته ومتطلباته تساهم في تعزيز مهارات العمليات العقلية كالبحث والتفكير وتؤثر إيجابياً في التعليم الفاعل، وعلى المعلم أن يكون واعيا في كم ونوعية التعليق الوصفي في تغذيته الراجعة المقدمة للطالب بإعتبارها عنصرا حيويا في التعلم. فقد أوضحت كثير من نتائج البحوث التربوية أن التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطالب بعد إكماله للواجب المنزلي هامة جداً في نمو تعلم الطالب وتقدمه في التحصيل.

التغذية الراجعة وأبعادها: ويدرك كثير من التربويين أهمية التغذية الراجعة للطالب وتعزيزها لتعلمه، وأهميتها كأداة فاعلة ضمن أدوات تعديل التعليم الصفي وتكييفه ليلائم مستويات الطلبة. فالمعلم يقدم التغذية الراجعة للطلبة في أوقات محددة ومنتظمة، ويربطها بمعايير أداء محددة سلفاً كما وجد أن الفترة الزمنية الفاصلة بين النشاط المقدم والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطلبة دور مهم في تحصيل الطلبة وترسيخ التعلم لديهم. فكلما كان هناك تأخر من جانب المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة كان احتمال استجابة الطلبة للتغذية الراجعة ضئيلاً مما يفقد الحماس أو

الدافعية لديهم كذلك أشارت نتائج بعض الدراسات التربوية إلى أنه على المعلم أن يقدم التغذية الراجعة التصحيحية وليس توضيحاً للجوانب الصحيحة وغير الصحيحة في أداء النشاط. حيث ينبغي أن يبين المعلم للطلبة ما كان جيداً وصحيحاً في أدائهم وما كان خاطئاً، وتوضيح كيفية تصحيح الخاطئ منه وإرشادهم إلى ذلك بالطرق المناسبة مراعيا بذلك تحقيق التباين والفروق الفردية، لذلك نلاحظ أنه على المعلم الفعال التركيز على النقد البناء الهادف بما يسهم في تعزيز فاعلية التعلم وتحصيله لدى الطلبة وعلى المعلم أن يكون واضحا من خلال تزويد الطلبة بمقاييس تقدير وتقويم وقواعد تصحيح مناسبة قبل قيامهم بتنفيذ أي نشاط، ويوضح لهم من خلالها معايير الأداء ومستوياته، ويشجعهم على تنفيذ تقويم الأقران والتقويم الذاتي باستخدام تلك المقاييس قبل تسليمهم للنشاط بصورته النهائية. ومن الضروري إذا تطلب الأمر أن يسمح لهم بعد تقدير مستوى أدائهم وتقويمهم الذاتي لأعمالهم بإعادة تنفيذ النشاط أو تعديله، وذلك بعد مناقشة التفاصيل معهم. (الشعيلي والبلوشي، 2006 ،صص80،54).

ومن الجوانب الهامة أيضاً التي يجب أن يأخذها المعلم في الحسبان حصوله على تغذية راجعة أيضا عن أعمال الطلبة من خلال العمل الفردي أو الجماعي في غرفة الصف، بشرط أن تكون تلك التغذية االراجعة التي يحصل عليها علمية مهنية لا يشوبها التحيز. فإذا جمع المعلم أدلة منهجية من خلال ملاحظاته الشفوية وغير الشفوية عن أداء الطلبة وبين نماذج متعددة من أعمال الطلبة، يمكنه حينئذٍ من إصدار حُكمْ صائب على تعلم الطلبة وتحصيلهم. (الزغول، 2007، ص127)

ومن النتائج الهامة الأخرى التي أبرزتها البحوث التربوية حول موضوع التغذية الراجعة، أن المعلم الناجح يخطط لاستراتيجيات مراقبة تعلم طلبته جيداً ويوظفها جيداً ويتابعها بصورة منتظمة ومدروسة، عن طريق توجيه الأسئلة التي تستهدف الأهداف

التعليمية التعلمية للمنهاج الدراسي مع تصحيح ما يعلق في أذهان الطلبة من مفاهيم خاطئة عما يتعلمونه، فيسارع إلى تصحيحها وتقديم التغذية الراجعة الواضحة والمحددة والمخطط لها بشكلٍ واعٍ ومدروس وداعم لتعلم الطالب ومشجع لتحصيله وزيادة دافعيته للتعلم والإتقان. (القرني، 2011، ص62)

إستجابة المعلم لحاجات الطالب: إن تجاوب المعلم مع حاجات الطلبة حسب قدراتهم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفريد التعليم الصفي وتنوع في استراتيجياته وطرقه ليلائم مختلف المستويات المعرفية للطلبة مراعيا الفروق الفردية بينهم في التعلم والتحصيل. فالمعلم الناجح يعرف تماماً أهمية ذلك ويكيف تعليمه بما يتلاءم وتلك الفروق الفردية التي تحتاج في الواقع تقويماً وتخطيطاً يشمل جميع الطلبة مع قدرته على الاختيار من بين عدد كبير من الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة تماماً للسياق الذي يحدث فيه التعلم.

وقد بينت نتائج الأبحاث المرتبطة بمدى تجاوب المعلم مع حاجات الطلبة وفق قدراتهم أن المعلم الناجح يستطيع أن يعرض المعلومات والمعارف العلمية والمهارات المطلوبة بطريقة تتحدى قدرات كل الطلبة إذ يقوم بتكييف النشاطات لتلائم كل مستويات الطلبة العليا والمتوسطة والدنيا، ويعرضها بطريقة مختلفة لكل مستوى منهم. كما وُجد أن المعلم الناجح يساعد الطلبة في تعليمهم كيفية التعلم الصحيح وكيفية تنظيم تعلمهم للمهارات، كي لا يشعروا بالنقص تجاه زملائهم من الطلبة الآخرين في الصف. فالمعلم الناجح يستثمر كل الموارد المدرسية والصفية المتاحة للاستجابة لتعلم الطلبة ودعمهم ومساندتهم ورفع مستوى تحصيلهم. كما أن دراسة استجابات الطلبة من خلال تحليلها وتفسيرها إحصائيا ومنطقيا دور في استخدام تلك النتائج في التعليم والتعلم السابق أو اللاحق كإعادة تدريس المفاهيم، وإرشاد الطلبة لمصادر ومراجع معينة للمزيد من الشرح والتوضيح حولها**(حمدان، 1996، ص49)**.

وقد أشارت دراسات تربوية حول العلاقة بين استجابة المعلم لحاجات الطلبة وبين فاعلية تعليمه الصفي. فعلى سبيل المثال كلما يكون التعليم الصفي مكيفاً لقدرات الطلبة وملبياً لحاجاتهم التعلمية كلما يكون الطالب أكثر حباً للانخراط في النشاطات الصفية وأكثر تحصيلاً واهتماماً بالتعلم. فالمعلم الناجح يستخدم استراتيجيات متعددة وذات مستويات مختلفة في التعليم والتعلم، وخاصة عند تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعلم حسب مستوياتهم ويكيف النشاط المطلوب وفق قدرات المجموعة ، بالإضافة إلى أن المعلم الناجح يعرف طلبته كأفراد من خلال قدراتهم ومستوى تحصيلهم وأنماط تعلمهم، وحاجاتهم التعلمية. (الفار، 2002، ص71)

العوامل المؤثرة في متابعة التحصيل الدراسي:

يتأثَّر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل تُؤثِّر عليه سلبًا أو إيجابًا، ولأهمية تلك العوامل ودورها في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التعليمية والتربوية، فقد ورد لها العديد مِن الدراسات التي أظهرتْ نتائجها حول "تحصيل الطلبة في العلوم واتجاهاتهم الحالية نحوها، ووعيهم بقدرتهم على النجاح فيها، كمتنبئات في اتجاهاتهم المستقبلية نحوها"، مثل دراسة (الوهر والحموري، 2008)

ويشير (مصطفى، 2001) إلى "أن التأخُّر الدراسي يرجع في الأساس إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية، وطبيعة تنفيذها، يرتبط بعدد من العوامل البشرية المادية والبيئية"، كما "تُظهر نتائج الأبحاث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلُّم والتحصيل، وقد تبيَّن أن النمط المستخدم في التعلُّم يُؤثِّر في مستوى التحصيل (Dajani,1999) فعندما يتوافق نمط التعلُّم عند المتعلم ونمط التعلُّم المستخدَم مِن قِبَل المعلم، فإن التحصيل بلا شكٍّ يرتفع بشكل ملموس، وتزداد سرعة المتعلم على الاكتساب والاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول من الزمن وأثرها وتصنيفها بشكل فعال"؛ (الزغول والمحاميد، 2007)

ويُلاحظ أن الدراسات التربوية تشير إلى أثر عامل ما مِن العوامل السابقة في التحصيل، ويحددها (حمدان، 1996) فيما يلي: "المعلم والمتعلم والمناهج، وكلها تتفاعل وفق الموقف التعليمي."

ومن تلك العوامل طريقة التدريس: يشير (عابد، 2008) إلى أن اختيار طريقة التدريس المناسبة، والأنماط السلوكية التعليمية هي من أهم الأسباب التي تُؤثِّر على التحصيل."

ويتدخَّل في اختيار طرائق التدريس مجموعة من العوامل منها: (الموسى، 2002 ،ص89)

1. الهدف التعليمي التعلُّمي.
2. كفاية المعلم.
3. ملاءمة الطريقة للمحتوى التعليمي.
4. ملاءمة الطريقة لمستوى المتعلمين.
5. مراعاة الوقت والميزانية.
6. توفر وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلُّم.
7. تنوع طرائق التدريس"؛ (الفتلاوي، 2006)

تقويم التحصيل الدراسي:

"يُعتبر التقويم مقوِّمًا أساسيًّا من مقومات العملية التعليمية، فهو العملية التي نحكم من خلالها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها، ومدى تحقيق الطلبة لهذه الأهداف ...."؛ (الربيعي، 2006، 415)، ونلجأ إلى التقويم "بعد انتهاء البرنامج وانقضاء فترة زمنية قد تطُول أو تقصر على انتهائه." (خلوف، 2010، ص55)

ويُفرِّق التربويُّون بين مفهومي القياس والتقويم:

"يشير القياس إلى القيمة الرقمية التي يحصل عليها المتعلِّم، وهذا يعني التحصيل الذي يُعبَّر عنه رقميًّا، وعليه فإن القياس عملية تُعنى بالوصف الكمِّي، بينما يعرف التقويم التربوي بأنه: عملية منهجية منظَّمة ومُخطَّطة تتضمن إصدار الأحكام"؛ (زيتون، 2007)

هنا نجد أنه من الضروري الوقوف عند ما يُعرف بملامح التقويم الحقيقي، التي تجعل منه تقويمًا حقيقيًّا شاملًا، وهي تعني أن يتصف التقويم التربوي بالخصائص التالية:

يشمل نواتج التعلُّم.

يعكس الوقع التعليمي للتلميذ.

يُمارس فيه التلميذ مهارات التفكير العليا. (الهادي، 2005 ،ص119)

تتضح فيه مجموعة من الخصائص، هي: الواقعية، والشمولية، والاستمرارية، والعلمية، والتعاون)؛ (راشد، 2005) (زيتون، 2007)

أهداف متابعة التحصيل الدراسي :

1. تحديد مقدار ما تحقَّق مِن الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.
2. المتابعة عملية تشخيصية وقائية علاجية.
3. التقويم مؤشِّر جيد لقياس أداء معلِّم العلوم وفاعلية تدريسه، والحكم عليه لأغراض تربوية.
4. يقدم مخرجات مهمة لأغراض الدراسة العلمية والتقصي في تدريس العلوم ومناهجها بحثًا وتخطيطًا"؛ (زيتون، 2007)
5. التحقُّق من مدى احتفاظ الدارسين بنواتج التعلُّم التي سعى البرنامج إلى تحقيقها.

6. التحقُّق من مدى قابلية نواتج التعلُّم التي اكتسبها الدارسون للانتقال إلى مواقف جديدة.
7. تعرف أوجه النقص في البرنامج.
8. تعرف مدى حاجة الدارسين لتطوير البرنامج ولتطوير كفاياتهم؛ (حبيب2000)

وأكثر الاختبارات المستخدَمة هي الاختبارات التحصيلية التي تعتمد الورقةَ والقلمَ، وتعود أسباب الاعتماد عليها لاعتباراتٍ عديدة، منها: سهولة التصحيح، وقدرة التلميذ على استخدامها في ظل عدم توفر وسائل الاختبارات الأخرى؛ مثل: الاعتماد على الحواسيب أو سواها، ومشكلة الازدياد السكاني. (اشتيات، 2011، ص39) ،وكان لا بدَّ من مجموعة من الاعتبارات يجب الأخذ بها، حتى يمكن الوثوق بهذه الاختبارات وبنتائجها، وهي:

1. الاختبارات وسيلة تعليمية تعلُّمية، تهدف إلى قياس ما تعلَّمه التلاميذ، وتُزوِّد المعلم بالمعلومات التي تُساعده على اختيار الأنشطة التعليمية المستقبلة.
2. لا تُشكِّل نتائج هذه الاختبارات تمثيلًا حقيقيًّا لقدرات التلميذ؛ بل هي وسيلة تُحفِّزه على الاستذكار والتحصيل.
3. ليست الاختبارات وسيلة الحكم الوحيدة؛ بل توجد نشاطاتٌ أخرى؛ مثل: الملاحظة والتواصُل مع الأسرة"؛ (جلال، 2001)

ويُلاحظ التوافُق بين (حبيب، 2000) و(زيتون، 2007) في أن أغراض تقويم التحصيل هي التي تُعطي مؤشرات حقيقية عمَّا تحقَّق من أهداف؛ ومن ثَم تُساعد في إيجاد الخطط العلاجية لنواحي النقص في البرنامج التعليمي، والطرائق التدريسية المستخدمة، كما أنه ليس من الضروري أن تقتصر فقط على نواتج التعلُّم من تحصيل رقمي، بل يجب أن تتطرَّق إلى قياس مدى اكتساب التلاميذ لعمليات التعلم التي

تساعدهم في امتلاك المعرفة العلمية وتحقيق أهداف العلم مِن التنبؤ والتفسير والضبط. (آل إبراهيم ، 2002، ص112)

منصات التعليم الإلكتروني :

مفهوم منصات التعليم الإلكتروني: تعددت مصطلحات التربويون للتعليم عن بعد ، فهو كثيراً ما يعرف بالتعليم بالمراسلة ، أو التعليم المفتوح ، أو التعليم الموزع ، كما أن هناك تعبيرات أخرى متعددة ، منها الدراسة المنزلية ، والدراسة المستقلة ، والدراسة من الخارج ، وغيرها ،ويعرف أحمد محمد سالم التعليم عن بعد بأنه: ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أويعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملاً له،ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداًعلى وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف،الراديو،الفاكس،التلكس،التلفزيون، الكمبيوتر ، الإنترنت ، الفيديو التفاعلي التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس (سالم، 2010، ص : 381)

وعرفت منصات التعليم الإلكتروني أنه دمج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية، بهدف الإرتقاء بها وتحسين إجراءاتها و مخرجاتها، ودعم تعلم الطالب، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية وهو تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطالب، وهو يشمل أساليب الدراسة كافة، وكل المراحل التعليمية، ويمكن توظيفه عن بعد، محققا المرونة في الزمان والمكان، كما يمكن توظيفه داخل القاعات التدريسية أيضا(حناوي، 2019، صص107-108).

وبعبارة أخرى هو عمليَّة نقل المعرفة إلى المتعلم في مَوقِع إقامَتِه أو عَمَلِهِ بدلا من انتِقالِهِ إلى المَوقِع المَكانِي للمؤسَّسة التَّعليميَّة، وهو مَبنِي على أساس إيصال المعرفة والمَهارات والمَوادّ التَّعليميَّة إلى المُتعلِّم عبرَ أساليب ووسائل تقنِيَّة متعدِّدة ومُختَلِفة بِحَيثُ يكونُ بعيدًا أو مُنفصِلًا عن مُعَلِّمِهِ، أو القائم على العمليَّة التَّعليميَّة، لأجلِ ذلكَ نقومُ بِاستِخدام التِّكنولوجِيا لِمَلءِ الفَجوة بَينَ كُلٍّ مِنَ الطَّرَفَينِ بِما يُحاكي الاِتِّصالَ وَجهًا لِوَجهٍ بَينَ المُعَلِّم والمُتَعَلِّم، إذن، التَّعليمُ عن بُعد ما هو إلّا تَفاعُلات تَعليمِيَّة يكونُ فيها المُعَلِّم والمُتَعَلِّم مُنفَصِلَينِ عن بَعضِهِما زمانِيًّا أو مكانِيًّا أو كِلاهُما مَعًا(منظمة اليونسكو، 2020، ص14)

ولقد عرفته الباحثة أنه : النظام الذي يستطيع من خلاله الفرد الحصول على العلم والمعرفة حسب المكان والزمان المناسب له ، بما يتوافق مع ظروفه الخاصة به ، بحيث يهدف إلى تحقيق غاياته المنشودة .

مبررات استخدام منصات التعليم الإلكتروني : لعل من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعليم عن بعد ، وبخاصة في ظل ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لتطوير التعليم الجامعي يكون في التالي :

1. مبررات اجتماعية وثقافية ، تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية.
2. مبررات اقتصادية ، تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار إن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصة مع زيادة كلفة التعليم النظامي .
3. مبررات نفسية وصحية ، تتمثل في أن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حسبانها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن (اسماعيل ،2009)

أهمية منصات التعليم الإلكتروني :تنبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها :

1. تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .
2. الزيادة السكانية ومايرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم .
3. ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة ، والتغير المستمر وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .
4. ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
5. تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي .
6. التواصل مع المجتمع ، بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم .
7. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي . (القحطاني، 1431هـ، ص68)

أهداف التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : تتضح لنا أهداف التعليم عن بعد من خلال ما يلي :

1. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم ؛ وذلك لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها .
2. تقديم البرامج الثقافية التعليمية ؛ يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع ، والتربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة ، وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والإنترنت والإذاعة وغيرها .
3. تعليم المرأة ؛ فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع كثيراً تعليم المرأة ، فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزاحة هذه المعوقات .

4. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار؛ إن العديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعيقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، وأن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .
5. المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية ؛ فقد شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الامتحان .
6. مراعاة ظروف الدارسين التعليمية ؛ إن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيرياً نظراً لما يوفره من إمكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين ويتضح لنا مما سبق أن التعليم عن بعد يتيح الفرصة للجميع للتزود بالمعرفة مهما كانت ظروفه ، وكأن شعاره باختصار " التعليم مفتوح للجميع (القطامين، 2002،ص69)

مميزات التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : ومن أهم مميزات التعليم عن بعد :

1. المرونة ؛ يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة .
2. التأثير والفاعلية ؛ أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة .
3. قلة التكاليف ؛ الكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال .
4. تخطي الحواجز ؛ لا يرتبط التعليم عن بعد بمكان وزمان محدد (مصطفى، 2005، ص47)

عناصر التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني:يتكون التعليم عن بعد من ثلاث عناصر وهي :

1. **المدخلات** : المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية .
2. **العمليات** : سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد .
3. **المخرجات** : نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية .

خصائص التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : هناك العديد من الخصائص للتعليم عن بعد ومن أهمها ما يلي :

1. التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التقليدي .
2. توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين .
3. اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم .
4. توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد(درويش، 2009،ص93)

مبادئ التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : تتميز مؤسسات التعليم عن بعد بمجموعة من المبادئ ، ومنها ما يلي :

1. مبدأ تفريد التعليم : أي أن العملية التعليمية يجب أن تصم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم
2. مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه : أي إن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم .
3. مبدأ التعليم المستمر : أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنياً أو علمياً أو ثقافياً ، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك ، في أي وقت وأي مكان .
4. مبدأ التعلم الذاتي : أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان .
5. مبدأ ديمقراطية التعليم : بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره (الفار، 2012)

عيوب التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : إن مما لا شك فيه أن لكل نظام وجهان ، أحدهما إيجابي ، والأخر سلبي ، وبالرغم من الايجابيات العديدة للتعليم عن بعد إلا أن هناك الوجه الثاني السلبي ، ومنها أن البعد التربوي يكاد يكون غائباً في معظم جوانب التعليم عن بعد

ويحتاج منا إلى دراسة تربوية متخصصة متوافقة مع الجوانب الفنية المطلوبة في هذا النوع من التعليم ، ووضع الحلول لها حتى نضمن بإذن الله مخرجات تعليمية أفضل حيث أن من أفضل أنواع التعليم ما كان فيه علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم بحيث تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

متابعة تفاعل الطلاب في التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني: عملية تفاعل الطلاب للتعليم عن بعد: هي عملية تبادل المعلومات بين الأفراد في بيئة التعلم عن بعد ويكمن الهدف من الحرص على تعزيز التفاعل في التعلم عن بعد لنوفر بيئة تعليمية تحول الأهداف التعليمية لأفعال مهمة وسلوكيات يقوم بها الطالب و ليكون المحتوى التعليمي المقدم ذو معنى ويهم الطالب وحيث القرارات التي يتخذها الطالب أثناء التعلم لها عواقب وتبعات واضحة تساعده على التعلم ويعد التفاعل بين المعلم والطالب هو التفاعل الأهم في نظر الطالب خصوصاً حين يتعلق بحل الواجبات والمهام المطلوبة، ويرى خبراء في عملية التعلم عن بُعد فرصة لتطويرها واستغلالها بالشكل الأمثل، فيما بعد أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد التي تجتاح العالم بأسره.والتعلّم عن بّعد، يعد جزءًا أساسيا من منظومة العمليّة التعليمية لدى طلبة المدارس والجامعات، ممن واصلوا التعلم دون انقطاع، داعين إلى استمرارية العمل بها، وضمان نجاحها بتسخير الخبرات العلمية في إيجاد وتطوير منصات للتعلم على المدى البعيد.وبخصوص إمكانية الوصول إلى المادة وتوفر المعلومات الكافية والقدرة على الفهم وتطوير المهارات والقدرة على الاستفسار عن أي تساؤلات، وما إذا هنالك مشاكل ومعوقات فنية وتعليمية. فهي تجربة غنية، ويجب العمل عليها في المستقبل، في ظل تفاعل العديد مع الطلبة مع هذه المنظومة الإلكترونية. حيث وجد في التعليم عن بُعد، مجالا للتعلم والتكيف خارج أسوار الجامعة، كما أسهمت في تقريب المفاهيم، وتوفير الوقت الضائع في المواصلات والازدحامات المرورية، ووسيلة تفاعلية، وفرصة للإجابة عن أية تساؤلات في أي وقت، مطالبين باستمراريتها، فمن الضروري تعزيز المنظومة التعليمية الإلكترونية.(الخصيفان، 1429هـ، ص46)

والاستمرار بهذا النهج التعليمي إلى ما بعد الأزمة، والعمل على إزالة المعيقات، بتشديد التزام الطلبة والمعلمين بمحاضراتهم، على أن لا تتعارض أوقات المحاضرات فيما بينها، وإعطائهم حقهم في التعليم عن بُعد بشكل كافٍ، إن التعليم عن بُعد قد يكون أفضل من وجود الطلبة بالغرف الصفية، وهي تصلح لطالب واحد أو اثنين على الأكثر، وتتفاوت حسب الإمكانيات المادية للمواطنين مع متابعة الأهل لهم.ولا شك أن الظرف أعطى الفرصة لإظهار الطاقات، وبالرغم من أن اضطراباً حصل للعملية التعليمية، إلا أن التعليم في حقيقته هو إعداد الأفراد لتحديات الحياة إلى عالم ما بعد الكورونا، ومن ذلك إعادة النظر في البنية التحتية لأنظمة التعليم وتغيير ثقافة التعليم. فمن الضروري تعزيز التعليم عن بعد، وعقد دورات تدريبية وتوفير أجهزة حاسوبية حديثة لدى العديد من الجامعات، وخدمات إنترنت أكثر سرعة، يتم تزويدها بأسعار مخفضة للطلبة، مشيرين إلى أن الأزمة، تعد فرصة لإثبات فائدة التعلم عن بعد، وإعادة النظر في آليات التعليم، والاندماج مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة. (دروزة 2002).

فقد دخلنا تجربة جديدة لم يكن البعض مستعداً لها، ومن المهم الالتزام بمتابعة المواد الدراسية والمساقات عبر المنصات التعليمية لما لها من فائدة لمصلحة الطالب.وهذا النوع من التعليم بالإمكان تطبيقه لعدد قليل من الطلبة مع توفير البنية التحتية المناسبة، مبيناً أن تسجيل المحاضرات وتحميله على المنصة يحقق أهدافا مناسبة للتعلم.والتعلم عن بُعد لم يكن خياراً وإنما حلاً لأزمة، مشيراً إلى أن حلول الأزمة قد لا تكون مثالية. وهذا النوع من التعليم، هو فلسفة متكاملة تحتاج إلى بيئة وثقافة وآليات وأدوات واستراتيجيات مناسبة، بعيدا عن التلقين، ولنجاح التجربة، لا بد من تعزيز لغته الجسدية في شرح المواد، وتزويده بالإمكانات والوسائل التعليمية المناسبة خلال هذه التقنية، ليتمكن من إيصال الحدث الحقيقي أو معلومته بالشكل المطلوب.وهذه التجربة فُرضت علينا، وإن نجاحها يعتمد على عوامل عدة منها استعداد أطراف العملية التعليمية والأهل وتوفر الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر ، مشيرا إلى أنه بالإمكان الاستفادة من هذه التجربة لما بعد الأزمة، كتعليم دامج، مساند للتعليم التقليدي.ولنجاح التجربة لا بد من عدالة الوصول إلى التعلم عن بعد بين الطلبة جمعيا للاستفادة منها بالشكل اللازم. وفي حال وجود المعلم المتدرب،

والإدارة المرنة والأجهزة التكنولوجية، واقتناع الأسرة بل واقتناع جميع أطراف العملية التعليمية، وإيجاد بيئة مناسبة، فإنه من الممكن الاستفادة من ذلك الأمر في تحقيق الهدف المنشود، مبينا أن هذا النوع من التعليم يمكن أن يسد فراغا بسيطا إذا ما وضعت له خطة طوارئ حكيمة في هذه المرحلة الصعبة. (سالم ، 2006)

الدراسات السابقة:

أجرى جاد الله، صدام حنا رزق الله (2020) دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة المجلد4, العدد31 ، هدفت الدراسة الحالية إلى زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين من خلال تفعيل الإدارة المدرسية، تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة من (267) معلماً ومعلمة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تكونت من (24) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط (3.92 من 5)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية للمدرسة ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة التدريسية الأطول (أكثر من 10 سنوات). وقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات من أهمها على الإدارة المدرسية أن تسعى للتطور والتجديد في عملها.

وأجرى جرادات، نور محمد وشطناوي ، نواف موسى (2020) درجة فاعلية برنامج القيادة التعليمية في مديرية لواء قصبة إربد من وجهة نظر مديري المدارس الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الخامس، العدد الرابع هدفت

الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية برنامج القيادة التعليمية في مديرية لواء قصبة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. وتكونت عينة الدراسة من 165 مديراً ومديرة من مديري المدارس في مديرية لواء قصبة إربد تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة تكونت من 33 فقرة، وقد تم التحقق من خصائصها السيكومترية. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقدي ا رت مديري المدارس لدرجة فاعلية برنامج القيادة التعليمية في مديرية لواء قصبة إربد ككل بلغ(3.64) وبدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري المدارس على جميع مجالات درجة فاعلية برنامج القيادة التعليمية في مديرية لواء قصبة إربد والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بتطوير وإثراء وتحسين مكونات برنامج القيادة التعليمية لرفع كفاءة مديري المدارس، وتوفير بيئة مناسبة للتدريب تحوي جميع الوسائل والأدوات والخدمات الضرورية.

وأجرى أبو ربيع، ابتسام أحمد طه (2015) مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة الشرق الأوسط وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. حيث لاحظت الباحثة أن مدير المدرسة الذي يملك المهارات والكفايات يستطيع أن يفعل التكنولوجيا داخل المدرسة بشكل يخدم العملية التعليمية ويحسن من توظيف المعلمين لها. ويؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توسيع مدارك مديري المدارس الأساسية الخاصة ووعيهم

بأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم والإسهام في رفع كفاءة مديري المدارس بالتعامل مع التكنولوجيا الموجودة لديهم.ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما، حيث ركزت الاستبانة الأولى على قياس مدى إدراك مديري المدارس لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في حين ركزت الاستبانة الثانية على قياس مدى توظيف المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين.حيث استخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي لمناسبته لهذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من 331 معلما ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التّعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا.و أن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التّعليم من وجهة نظرهم كان متوسطا.ولوحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة بأهمية تكنولوجيا التّعليم ومستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظرهم و. إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) لمستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التّعليم من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب الدراسات العليا وعدم فروق لمتغير الخبرة.

قام لطفي ، هناء محمد جلال الدين (2018) مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها مجلة جامعة الزقازيق المجلد 33، العدد 101، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توفر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر

المديرين، وسبل تفعيلها، وبيان ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير عينة الدراسة لمدىتوفر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة)،ومن ثمّ صياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعالدراسة وعينتها من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظة عفيف والبالغ عددهم (230) مديرًا ومديرة للعام الدراسي 1437/1436هـ.وقد تم تحليل النتائج وتفريغ البيانات من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS. حيث أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:أن مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية متوفرة بدرجة كبيرة حيث بلغت الدرجة الكلية لتوفرها(84.97%) وهي نسبة كبيرة، كما حصلت مجالات الاستبانة على الأوزان النسبية التالية: المجال الإداري(88.7%)، والقيادة التربوية(86.2%)، التحصيل الدراسي(83.2%)، والمناخ المدرسي(84%)، والبيئة المدرسية(83.5%),والعلاقة مع المجتمع المحلي(84.2%)؛ كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقدير مديري المدارس الحكومية لدرجة توفر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة تعزى لمتغير (الجنس- المرحلة التعليمية-سنوات الخدمة)؛ وأن من أهم سبل تفعيل مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة:دعم الجهات العليا والمتمثلة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للإدارة المدرسية، والتخفيف من الأعباء الملقاة على المدير، وإعطاء مدير المدرسة صلاحيات تتناسب مع مهامه، وتشجيع مديري المدارس والمعلمين المتميزين من قبل وزارة التعليم. وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي: ضرورة اطلاع مديري المدارس على كل ماهو جديد في مجال الإدارة المدرسية, وعقد عمل دورات تدريبية وورش عمل لهم,وإعطائهم مزيد من

الصلاحيات التي تتناسب مع حجم المهام الملقاة عليهم، ودعم المجتمع المحلي بشكل عام وأولياء الأمور بشكل خاص للمدرسة, وإقامة قنوات اتصال بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي ممثلة فيتقديم برامج هادفة من قبل المدرسة لخدمة المجتمع المحلي, كالندوات والمحاضرات، وتوفير حوافز مادية ومعنوية للمدير الفعّال والمدارس المتميزة لإذكاء روح المنافسة بين المديرين.

وقام الصرايرة، خالد أحمد وأبوحميد عاطف محمد (2016) بدراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43 الملحق 4 هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير استبانة مكونة من42 فقرة توزعت في خمسة مجالات، هي: نشر الثقافة المعلوماتية الرقمية في محيط المدرسة، ومدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير الدعم الفني والصيانة، وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتشجيع المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. أما عينة الدراسة فتألفت من 74 من مساعدي مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام على المستوى الكلي، وفي جميع المجالات، وبينت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاالنتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي، في

جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ وجد فيه فرق لصالح التخصصات الإنسانية.

دراسة حميدة، تاج السر أحمد(2009) دور الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي : ولاية الخرطوم-محلية كري-أمدرمان، رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة أم درمان الإسلامية هدف البحث إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس-ولاية الخرطوم-محلية كرري-المدارس الحكومية و للوصول إلى ذلك استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي. كما سعى الباحث أيضا إلى تقديم مفهوم مبسط للإدارة و أهمية دورها في تحقيق الأهداف المرسومة، و ذلك من خلال موجز مبسط لتطورها ومبادئها و إسهامات أهل الاختصاص فيها و دور علماء المسلمين في ذلك.كان المدخل للدراسة الميدانية لمعرفة وجهات النظر من حيث أهمية الدور والممارسة الفعلية له من قبل الإدارة المدرسية، هي مجموعة من الأسئلة طرحتها الدراسة للعينة المستهدفة ن بغية الحصول على آرائهم فيها.و للإجابة على أسئلة الدراسة تطلب ذلك تصميم استبانة قسمت إلى محورين * المحور الأول : دور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب * المحور الثاني : دور الإدارة المدرسية تجاه المعلمين وزعت الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 100 فردا موزعين على ثلاثين مدرسة، وفقا لعائد تحصيل كل مدرسة خلال الأعوام 2006-2007-2008 و لقد اعتمدت الدراسة على أسلوب (العينة) التي تتمثل فيها كل خصائص مجتمع الدراسة كما استخدم الباحث الجداول التكرارية و النسب المئوية لمعالجة البيانات. و من خلال عملية تحليل البيانات تم التوصل إلى مجموعة من الحقائق: * وجود فارق بين أهمية الدور والممارسة الفعلية له البيئة المدرسية و المجتمع المحلي تلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي * و من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث عددا من التوصيات

أهمها * وظيفة مدير المدرسة يجب أن تكون ترقية مهنية لا وظيفية، يخضع المتقدم لها لاختبارات تؤهله للحصول عليها. الاهتمام بغرس قيم الانضباط و أهمية الوقت في نفوس التلاميذ * الاهتمام بعلم الإدارة وعمل دورات متتابعة لمدراء المدارس خاصة في الإدارة المدرسية * حسين وضع المؤسسة التعليمية بمفرداتها–المعلم–المتعلم–المنهج ثم القاعات الدراسية

دراسة رحمة الله, ماريا(2010) لإدارة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي برحلة الأساس رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة شندي، السودان ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الإدارة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمدارس مرحلة الأساس محلية المتمة – وحدة المتمة . وذلك من خلال إبراز دور الوظائف الإدارية للمدير ، وتسليط الضوء على الوسائل والخبرات المربية التي تساعد على تحقيق أهداف المرحلة . إشتمل البحث على خمسة فصول ، تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث الذي إحتوى على مقدمة عن الإدارة وتاريخ تطورها عبر العصور ، وكذلك إحتوى على أهمية الإدارة المدرسية التي تسعى لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهي مشكلة هذا البحث حيث ظلت الإدارة المدرسية تركز على التحصيل الدراسي وحفظ وتلقين المواد وتهمل النواحي الأخرى للنمو وتلبية حاجات التلميذ ، وفرضيات البحث تنص على الآتي :ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية ونجاح الإدارة المدرسية . 2– هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط الإداري المتبع في الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي . 3– ممارسة المدير لصلاحياته ينعكس إيجاباً على العملية التربوية . تم إجراء البحث في ولاية نهر النيل – محلية المتمة – وحدة المتمة على مدارس مرحلة ، الأساس في العام الدراسي 2009م – 2010م . إتبع في إجراء البحث المنهج الوصفي ، باستخدام أداة الإستبانة لجمع البيانات والمعلومات وأيضاً نتيجة الإمتحان الموحد

للحلقة الثانية للأعوام (2007م – 2008م) (2008م – 2009م) (الفترة الأولى – 2009م) وتم إجراءه على عينة قصدية من مجتمع مدراء مدارس مرحلة الأساس وحدة المتمة ، البالغ عددهم 33 مديراً ومديرةً . أما الفصل الثاني: ويشتمل على الإطار النظري ، وهو موزع إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول : يتحدث عن مفهوم الإدارة ومعناها اللغوي وتعريفها عند بعض العلماء وتطوير الإدارة التعليمية حتى أصبحت علماً من العلوم التربوية وليدة القرن العشرين ، وكذلك مفهوم الإدارة التربوية التعليمية التي تقوم برسم سياسة التعليم لتنفذها الإدارة المدرسية . أما المبحث الثاني : يتحدث عن الإدارة المدرسية ، وهي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق التحطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة من خلال التأثير في سلوك الأفراد . وهدف الإدارة المدرسية تحقيق الأهداف التربوية والإجتماعية ،وتأتي أهمية الإدارة المدرسية من الدور الذي تقوم به في المجال التربوي بالقيام بوظائفها الإدارية من تخطيط ، وتنظيم ، وتنسيق ، وتوجيه ، ورقابة وإتصال ، وهي وظائف متداخلة ومرتبطة بحيث يكمل بعضها البعض ، إذ يلعب الإتصال دوراً أساسياً في الإدارة المدرسية . هنالك أنواع مختلفة لأساليب الإدارة المدرسية وكل نمط يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالسمات الشخصية للمدير والأسلوب الذي ينتهجه في إدارة مدرسته منها :ـ 1- النمط الأوتوقراطي ، تتدرج السلطة من الأعلى إلى الأسفل . 2- النمط الفوضوي أو الترسلي ، الذي يتخلى عن مسئولياته للعاملين معه دون ضوابط أو حدود . 3- النمط الدبلوماسي ، يؤمن بالديموقراطية . 4- النمط الديموقراطي . ومن مجالات العمل في الإدارة المدرسية :ـ القيادة – العلاقات الإنسانية – تنظيم العمل الجماعي – تهيئة ظروف العمل – التقويم . وهنالك مهارات لازمة للقيادة التربوية منها :ـ مهارات ذاتية – مهارات فنية – مهارات إنسانية – مهارات إدراكية . ومن الصفات التي يجب توفرها في مدير المدرسة الحديثة الصحة الجيدة الجسمية والعقلية ، وهنالك خصائص طبيعية أبرزها الذكاء ، وخصائص مكتسبة من الدراسة

والخبرة والثقافة . وللمدير واجبات يجب ان يقوم بها أو يفوضها لآخرين يعملون معه ، وهنالك بعض المعوقات والمفاهيم الخاطئة للإدارة ،وكذلك معايير تقوم بها لإدارة المدرسية لتحقيق الأهداف التربوية . أما المبحث الثالث : وموضوعه التحصيل الدراسي وهو هدف من الأهداف التربوية ، وناتج عملية التعلم من معارف ومهارات . ومن أهداف قياسه ، تقرير نتيجة الطالب ، الوقوف على تطوير التحصيل والإفادة من التقرير في الإنتقال من مدرسة إلى أخرى وتحديد نوع دراسة التلميذ المناسبة وهو المحك الأساسي في تقويم مردود العملية التربوية . وهنالك عوامل تؤثر في عملية التحصيل الدراسي أهمها الأسرة والصحة الجسمية والعقلية ، والإدارة المدرسية ، والعوامل الوراثية ، وفي ختام الفصل الثاني الدراسات السابقة . الفصل الثالث : يشتمل على طريقة إجراء البحث وهي مقدمة والمنهج المستخدم هوالمنهج الوصفي بإستخدام الإستبيان المغلق كأداة لجمع المعلومات وبعض النتائج للإمتحان الموحد للحلقة الثانية . تم توزيع الإستبيان على عينة قصدية من مجتمع مدارء ومديرات مرحلة الأساس محلية المتمة – وحدة المتمة حيث إشتمل على معلومات توضح الهدف من الإستبيان وعنوان البحث وكيفية ملء الخانات ، وكذلك إشتمل على معلومات عن المستجيب توضح إسم المدرسة – سنوات الخبرة في التدريس – س□وات الخبرة كوكيل – وسنوات الخبرة في الإدارة ، المؤهل الأساسي – التدريب أثناء الخدمة والدورات التدريبة في مجال الإدارة بأنواعها قصيرة ومتوسطة . وكذلك إشتمل على ثلاثة محاور المحور الأول التدريب والمحور الثاني الإدارة وأنماطها والمحور الثالث الصلاحيات ، وعدد أسئلة الإستبيان 28 سؤالاً . تم تصميم الإستبيان بناءاً على خبرة الباحثة وإطلاعها على الدراسات السابقة ثم عرض على عدد من الدارسين والأساتذة ثم المشرف على هذا البحث ، ثم عرضت على المحكمين . وللتأكد من ثبات الإستبيان إستخدمت معادلة كارل بيرسون لإيجاد الصدق تم إيجاد الجذرالتربيعي للمعادلة 2 × ر . 1 + ر أجاب على أسئلة الإستبيان عدد 33 مديراً

ومديرةً ، ثم تم تحليل المعلومات والبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةٍ SPSS ، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج كما يلي :ضعف التدريب في مجال الإدارة المدرسية بمحلية المتمة – وحدة المتمة بنسبة % 6.60غير مدربين في مجال الإدارة المدرسية. تهيئة البيئة المدرسية والإهتمام بالمناشط الطلابية تساعد في تحسين مستوى التلاميذ . النمط الإدارى المتبع في مدارس وحدة المتمة هو النمط الديموقراطي ممارسة المدير لصلاحياته فعليا ً داخل المدرسة ذو أثر فاعل على العملية التعليمية مدارسة البنات بمحلية المتمة – وحدة المتمة أكثر تفوقاً من مدارس البنين ولاتوجد علاقة بين التدريب في مجال الإدارة والتحصيل الدراسي مدراء مدارس وحدة المتمة خبرتهم في مجال الإدارة أقل من خمس سنوات بنسبة 63.6%

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت هذه الدراسات جوانب متنوعة من القيادة التربوية الفاعلة والتحصيل المدرسي وذلك وهذا ماتتشابه به هذه مع دراستي علاوة تناولها لجانب تقييم دور الادارة المدرسية في التحصيل المدرسي عبر منصات التعليم الإلكترونية والذي يعد مدخلا لدراستنا حيث أننا في دراستنا نتميز عنها بإعطاء نتيجة هذا التقييم وهو دور القيادة التربوية الفاعلة والتحصيل المدرسي ، فكل الدراسات باعتبار أن التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني تجربة جديدة فسعت مختلف الدراسات والمختبرات البحثية إلى النظر بتأمل وعن كثي لمدى نجاح التجربة التي لم يكن بالإمكان غيرها.

الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي ومعلمات تربية الزرقاء الأولى باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات معلمي ومعلمات تربية الزرقاء الأولى وتحليلها.

أفراد العينة: تم تنفيذ هذه الدراسة على عينة مكونة من (50) من معلمي تربية الزرقاء,الأولى ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة لمعلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم / الزرقاء الأولى في الفصل الأول لعام2021-2022 .

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة, قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (40) فقرة، وتم توجيهها للمعلمين والمعلمات الزرقاء الأولى الذين مارسوا التعليم الوجاهي والتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا, وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم الإلكتروني كدراسة (Yulia,2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020), كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعادت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن التعلم عن بعد، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

1. استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (14) فقرة.
2. معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : تضمن هذا المجال (10) فقرات.
3. تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : تضمن هذا المجال (10) فقرات.

4. تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني : تضمن هذا المجال (6) فقرات.

صدق أداة الدراسة: جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصـــاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من الجامعات الأردنية والخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية وذلك بهدف تحكيم فقرات الاســـتبانة، ومعرفة مدى وضـــوح فقراتها وشـــموليتها لكافة جوانب متابعة القيادة التربوية الفاعلة لتحصـــيل الطلبة عبر منصـــات التعليم الإلكتروني، وكذلك ملائمة صـــياغة الفقرات, وإبداء الرأي في طريقة تصـــحيح الاســـتبانة, وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصـــياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ثبات أداة الدراســـة: جرى تطبيق الاســـتبانة إلكترونياً على عينة اســـتطلاعية من غير عينة الدراســـة مكونة من (20) معلم ومعلمة ، وتم اســـتخدام اختبار كرونباخ الفا Cronbach's (Alpha) لاختبار ثبات الاســتبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاســتبانة (0.804)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.895) و (0.731).

التحليل الاحصائي: تم جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفريغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

كما تم تحويل فئات التدريج الخماسي إلى تدريج ثلاثي كما يلي:

$(5-1) = 4$

$3/4 = 1.33$

حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدريج كما يلي:

1 – 2.33 ضعيفة

ISSN: 2709-5312

3.67–2.34 متوسطة

5.00–3.68 كبيرة

النتائج: جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	2.55	0.90	متوسطة
2	تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	2.47	0.82	متوسطة
3	تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	2.43	0.67	متوسطة
4	معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	2.35	0.34	متوسطة
	دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني	50	2.45	0.57	متوسطة

يتبين من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لدور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني قد بلغ (2.45) بانحراف معياري(0.57) بدرجة متوسطة، وأن مجال " استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني " كان بمتوسط حسابي(2.55) وانحراف معياري(0.90) بدرجة متوسطة، يليه مجال " تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي(2.47) وانحراف

معياري(0.82) بدرجة متوسطة أيضا، في حين جاء مجال " تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري(0.67) بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال " معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(2.35) وانحراف معياري(0.34).

نتائج السؤال الأول: " ما مستوى استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني كما يلي:

جدول2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" مستوى استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تم تدريب الطلبة من قبل الإدارة المدرسية على استخدام التعليم عن بعد من خلال اعطائهم الدروس المختلفة خلال الجائحة	50	3.22	1.35	متوسطة
2	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	50	3.16	1.44	متوسطة
3	هناك سلاسة لدى الإدارة المدرسية في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في ظل الجائحة	50	3.04	1.39	متوسطة
4	أشعر بالرضا عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي حال التحول للتعليم عن بعد	50	2.83	1.44	متوسطة
5	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	50	2.70	1.55	متوسطة
6	توفر الإدارة المدرسية جليات ارشادية تدريبية للمعلمين توضح الية استخدام نظام التعليم عن بعد للمعلمين أثناء جائحة كورونا	50	2.64	1.39	متوسطة
7	تتابع الإدارة المدرسية امتلاك معلميها المهارات الكافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	50	2.62	1.41	متوسطة
8	تصميم الموقع الذي وفرته وزارة التربية للتعليم عن بعد تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	50	2.50	1.40	متوسطة
9	نظام التعليم عن بعد يوفر تواصلا مباشرا بين مكونات النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	50	2.28	1.34	ضعيفة
10	توفر وزارة التربية والتعليم دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	50	2.26	1.35	ضعيفة
11	يساهم استخدام الإدارة المدرسية لتقنية التعليم عن بعد بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	50	2.18	1.33	ضعيفة
12	الدعم اللوجستي من الإدارة المدرسية متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	50	2.16	1.33	ضعيفة
13	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	50	2.08	1.35	ضعيفة
14	تقوم الإدارة المدرسية بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	50	2.08	1.24	ضعيفة

يتبين من الجدول (2) أن فقرات مجال" استمرارية استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة " تم تدريب الطلبة من قبل المدرسة على استخدام التعليم عن بعد من خلال اعطائهم درس القراءة والكتابة خلال الجائحة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.22) وبانحراف معياري مقداره (1.35) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " تقوم الإدارة المدرسية بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد " تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.08) وبانحراف معياري مقداره (1.24) (1.35) على التوالي بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني؟"

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني كما يلي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني" معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توجه الإدارة الدرسية المعلمين أن يتناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	50	3.90	0.93	كبيرة
2	تسعى الإدارة المدرسية أن يمتلك جميع المعلمين الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	50	3.30	1.09	متوسطة
3	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي درس دون أي انقطاع	50	3.20	1.47	متوسطة
4	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المعلمين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم عن بعد	50	2.62	1.48	متوسطة
5	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	50	2.42	1.34	متوسطة
6	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المعلمين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية)	50	1.74	1.04	ضعيفة
7	تواجه المعلمين مشاكل في إعداد الدروس المصورة	50	1.70	0.95	ضعيفة
8	هناك صعوبة لدى المعلمين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم عن بعد المتاحة	50	1.60	0.98	ضعيفة
9	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	50	1.54	0.83	ضعيفة
10	تأثر التحصيل المدرسي للطلبة مع التعليم عن بعد والدروس بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	50	1.52	0.78	ضعيفة

ISSN: 2709-5312

يتبين من الجدول (3) أن فقرات مجال" معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني د" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " توجه الإدارة الدرسية المعلمين أن يتناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وبانحراف معياري مقداره (0.93) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة " تأثر التحصيل المدرسي للطلبة مع التعليم عن بعد والدروس بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.52) وبانحراف معياري مقداره (0.78) بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني ؟

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني كما يلي:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث" تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تنبه الإدارة المدرسية المعلمين إلى نتيجة تفاعلهم مع الطلبة عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	3.74	1.12	كبيرة
2	أصبح متابعة الإدارة المدرسية للتحصيل المدرسي عبر منصات التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من ذي قبل	50	3.42	1.32	متوسطة
3	هناك مصداقية عالية بيني وبين الإدارة المدرسية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد	50	3.20	1.41	متوسطة
4	تتابع الإدارة المدرسية رضى المعلم عن نظام التعليم عن بعد	50	2.92	1.44	متوسطة
5	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	50	2.60	1.48	متوسطة

ISSN: 2709-5312

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	تتابع الإدارة المدرسية تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	50	1.90	1.28	ضعيفة
7	تتابع الإدارة المدرسية ما يتم إرفاقه للطلبة من مادة تعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني	50	1.78	1.21	ضعيفة
8	توجه الإدارة المدرسية المعلمين للإجابة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	50	1.76	1.13	ضعيفة
9	استجيب لطلب الإدارة المدرسية لمتابعة تحصيل الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد	50	1.48	0.64	ضعيفة
10	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	50	1.46	0.93	ضعيفة

يتبين من الجدول (4) أن فقرات مجال" تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني " قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " تنبه الإدارة المدرسية المعلمين إلى نتيجة تفاعلهم مع الطلبة عبر منصات التعليم الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.74) وبانحراف معياري مقداره (1.12) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة " يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.46) وبانحراف معياري مقداره (0.93) بدرجة ضعيفة.

نتائج السؤال الرابع: " ما مستوى تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني ؟

قامت الباحثة باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني كما يلي:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني "

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد	50	3.32	1.30	متوسطة
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم عن بعد بشكل مستمر	50	3.20	1.46	متوسطة
6	يساعد أسلوب التعليم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	50	2.92	1.35	متوسطة
4	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية	50	2.26	1.45	ضعيفة
2	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم عن بعد	50	1.76	1.15	ضعيفة
5	يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	50	1.36	0.75	ضعيفة

يتبين من الجدول (5) أن فقرات مجال" تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني " قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة " أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.32) وبانحراف معياري مقداره (1.30) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.36) وبانحراف معياري مقداره (0.75) بدرجة ضعيفة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لدور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الاساسية من خلال منصات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم الزرقاء الأولى قد بلغ (2.45) بانحراف معياري

(0.57) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة وتعزى هذه النتائج إلى أن جميع مدارس محافظة الزرقاء تعتمد التعلم الوجاهي بالشكل المعتادي ، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم عن بعد، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم عن بعد، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه. كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بوزارة التربية والتعليم لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم عن بعد، ولأن التعليم عن بعد فُرض على المملكة الأردنية الهاشمية بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان معلمو الصف يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب. كما أن التعليم عن بعد يتطلب تضافر جهود حكومية وخاصة، وقد واجهت مدارس المملكة الأردنية الهاشمية" قرارات حكومية كغيرها من الوزارات دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن معلمو الصف" لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعليم عن بعد في الأزمات.

نتائج السؤال الأول: ما مستوى استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال استمرارية متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني كان متوسطاً، وتعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المدارس قد تفاجأت بقرار حكومي بإغلاق هذه المدارس ومنع التدريس وجهاً لوجه، دون أن يكون هناك تدريب مسبق وتنمية مهنية للمعلمين حول توظيف منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، كما ان الطلبة أنفسهم لم يتدربوا على التعليم عن بعد، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اعتماد وزارة التربية والتعليم لبرمجيات مسبقة وموثوقة لتوظيفها في التعليم عن بعد، الأمر الذي جعل بعض

معلمي يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي برامج غير متخصصة للتعليم عن بعد، كما أن بعض الطلبة ومعلمي لا يثقون بنتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم عن بعد على محمل الجد، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما جعل وزارة التربية والتعليم تتروى لدى في التعامل مع جائحة كورونا.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى معيقات متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني ؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود معيقات متابعة القيادة التربوية بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم عن بعد في مدارس تربية الزرقاء الأولى وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في المدارس، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الكادر التعليمي لمعلمي تربية الزرقاء مدرب على التعليم وجهاً لوجه، في حين يتطلب التعليم عن بعد كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها معلمو تربية الزرقاء الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، كما أن بعض معلمي الصف غير مدرب على التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، إضافة إلى إمكانية حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي في محافظة الزرقاء بين الحين والآخر. وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقاً لتزيل كثير من المعيقات وتكيف التعليم عن بعد بما يتناسب مع ظروف بيئة التعلم في محافظة الزرقاء.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني ؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى تفاعل المعلمين مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل المعلمين مع التعليم عن بعد في مدارس تربية الزرقاء الأولى يتسم بأنه يدور بين درجتي المتوسط والضعيف في كثير من الأنشطة.وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفاعل معلمي تربية الزرقاء الأولى مع انشطة التقويم، فمعلمو الصف لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات.كما أن تفاعل معلمي تربية الزرقاء الأولى محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت، وهي خدمة متقطعة تجعل تفاعل معلمي يتوقف عن التفاعل مع الطلبة في حال توقف الخدمة، أو تحد من قدرته على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية، كما أن قدرة معلمي في محافظة الزرقاء على أرفاق المواد التعليمية محدودة بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمات الانترنت والملفات المرفقة على منصة درسك محدودة الحجم لتحميل المرفقات.كما تعزى هذه النتيجة إلى أن العمل على التعليم عن بعد من قبل معلمي الصف في محافظة الزرقاء جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفصيلات، والتمارين والواجبات مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان ومملة للطلبة.

نتائج السؤال الرابع: ما مستوى تفاعل الطلبة مع متابعة القيادة التربوية للتحصيل الدراسي للتعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني ؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع منصات التعليم الإلكتروني ، جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعلهم كان يتراوح ما بين متوسط وضعيف في بعض أنشطة التعليم عن بعد.وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة تربية الزرقاء الأولى لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم أوضاع جائحة كورونا التعليم عن بعد بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، وقد حاول ذووهم التواصل مع معلميهم ، وهم وذووهم

أيضاً غير مدربين على التعليم عن بعد، مما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم عن بعد متوسطاً وضعيفاً في بعض الأنشطة.

التوصيات:

1. استثمار القيادة التبوية للتوجيهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعليم عن بعد، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلبة والمعلمين.
2. تدريب القيادة التربوية وتشجيعها للمعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.
3. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بإدخال أسلوب التعليم عن بعد في التعليم المدرسي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس المملكة كافة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
5. تتمنى الباحثة على وزارة التربية والتعليم وكليات العلوم التربوية القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم عن بعد والنهوض به.
6. ضرورة قيام مدارس وزارة التربية والتعليم بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم عن بعد من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

المراجع

1. اسماعيل ،الغريب زاهر 2009م التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة
2. أبو فروة،إبراهيم محمد(1997). الإدارة المدرسية ، الطبعة الثانية ، طرابلس: الجامعة المفتوحة.
3. أحمد ،أحمد إبراهيم (2001).الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة ،الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة.
4. أبو سماحة، كمال، المنجزات المرحلية لبرنامج التطوير التربوي، رسالة المعلم، 1989، بديل العددين (2، 1)، (30) ص 56- 58.
5. اشتيات، سامح محمد يوسف، "درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الإتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، 2011م.
6. آل إبراهيم ، آمال بنت أحمد بن علوي، "واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال إدارة المدارس الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين ومساعديهم"، (رسالة ماجستير)، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2002م.
7. الأغبري، عبد الصمد- الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيم المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت 2000م.
8. البدري، طارق عبدالحميد(2005).الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرســـية في تنمية القيادة التدريسية. عمان: دار الثقافة.
9. بدوي أحمد زكي (1994) معجم مصطلحات العلوم الإدارية: مع التعريفات (إنجليزي – فرنسي – عربي) دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.

10. البلوشي جليلة والمعمري ،سيف (2020) مهارات الإقتصاد المعرفي المُتوقّعُ تضمينها مُستقبلً في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان: دراسة علمية بأسلوب دلفي مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس المجلد 14 العدد 2
11. البغدادي محمد رضا 2002 تكنولوجيا التعليم 15-والتعلم , دار الفكر العربي القاهرة ط2
12. ترسن، إيمان محمد أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنيت في تحسين مهارة الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية، جامعة أم القرى،
13. حمدان، محمد زياد (1996): التحصيل الدراسي، ط1، دار التربية الحديثة للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
14. الخميسي، السيد سلامة، " قراءات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية.ط1. الإسكندرية، دار الوفاء، 2002م.
15. الزبيدي، سحاب حسن، تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، 2006
16. الخصيفان ، أميرة جميل 1429هـ أثر استخدام التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية (101) على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية وعلم النفس
17. درويش ، إيهاب 2009التعليم الإلكتروني فلسفته –مميزاته– مبرراته– متطلباته– إمكانية تطبيقه ،الطبعة الأولى ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
18. الزغول، عماد الدين عبد الرحيم، المحاميد، شاكر عقلة (2007):سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. المنيف إبراهيم عبدالله (1983) الإدارة : المفاهيم الأسس المهام الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر .
20. زايد محمد (2020)أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا مجلة االجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية المجلد 9 العدد 4 لسنة 2020
21. حناوي ، مجدي "محمد رشيد" جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم االلكتروني "الكفايات واالتجاهات والمعيقات" مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد 5 ،العدد 2 لسنة 2019
22. التَّعليم عن بُعد مفهومُهُ، أدواتُهُ واستراتيجِيّاتُهُ"، تنفيذ منظمة اليونسكو ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانيَّة، الصفحة 14.
23. الهاشمي، عبد الرحمن عبد التعبير فلسفته واقعه، وأساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م،
24. منيرة عبد الكريم الشديفات "واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها" العدد التاسع عشر تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 المجلة العربية للنشر العلمي
25. سعاد فايز أحمد ملكاوي التعلم عن بعد واقع وتحديات من وجهة نظر أولياء الأمور خالل جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 في محافظة إربد في الأردن المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد الثالث والعشرين شهر (4) 2020
26. نبيل سعد خليل، أنماط الإدارة التعليمية – أصولها وتطبيقاتها القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع: 2009، ص128
27. الغانم، عبد العزيز(1990). الإدارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة التعليمية في دولة الكويت، دراسات تربوية،(24)، 223–274.

28. السعود، راتب(1994 ") الفاعلية المدرسية في الفكر التربوي الأمريكي: مدخل لإصلاح التعليم وتطويره في المدرسة العربية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد21 العدد الأول، شباط 1994 ،صـ172 –صـ211

29. سالم ، أحمد محمد 2010 وسائل وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثالثة

30. القحطاني ، ابتسام سعيد 1431هـ واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ،

31. معروف،سعاد اتجاهات الطلبة نحو اللغة الانجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات دمشق الرسمية والخاصة، مجلة جامعة دمشق، العدد 1+2،مجلد 26، 2012،ص43

32. القطامين، أحمد(2002) الإدارة الاستراتيجية: حالات ونماذج تطبيقية، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

33. مصطفى، فهيم– مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425هـ، 2005م.

34. الشعيلي، علي هويشل؛ البلوشي، محمد الشمام (2006): دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون المشرفون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد4، العدد2، ص (54–90).

35. عابد، رسمي علي(2008): .ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

36. الوهر، طاهر طاهر، الحموري، هند عبد المجيد (2008): تحصيل الطلبة في العلوم واتجاهاتهم الحالية نحوها ووعيهم بقدرتهم على النجاح فيها، كمتنبئات في اتجاهاتهم المستقبلية نحوها، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد 24، العدد الثاني، جامعة دمشق، دمشق.

37. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، وهلالي، أحمد(2006):المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولجي (النظرية والتطبيق)، دار الشروق،ط1،عمان، الأردن.

38. اليونسكو، قسم السياسة التربوية والتخطيط- الإدارة التربوية على المستوى المحلي- الرياض مكتبة التربية العربي لدول الخليج- 1996م.

39. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل في الوطن العربي، المجلة العربية للتربية، المجلد العشرون- العدد الثاني- شوال 1421هـ.

40. المنيف، إبراهيم، نموذج عربي للإدارة، مكتبة العبيكان، الرياض 2002م.

41. أحمد، أحمد إبراهيم، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م.

42. سعادة جودت والسرطاوي عادل، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار اسامة ، 2003م.

43. العجمي، محمد حسنين، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر. القاهرة، العالمية للنشر والتوزيع، 2003م.

44. الغامدي، عزلا محمد مطلق، "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري"، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2009م.

45. الفرا، نعيم حسن حماد، "تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008م.

46. الحبيب،فهد إبراهيم(1993).مسؤوليات وواجبات مدير المدرسة في ضوء الأنماط المختلفة للإدارة المدرسية، دراسات تربوية ، (56) ، 237-267.

47. خلوف، إيمان، "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010م.

48. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. استخدام الحاسوب في التعليم، عمان، دار الفكر، 2002م.

49. القرني، حسن بن حجر، "مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري"، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2011م.

50. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض، 2002م.

51. الهادي، محمد محمد، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005م.

52. الفار، إبراهيم عبدالوكيل 2012تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب

53. سلامة ، عبدالحافظ سعد الدايل 2005 مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، الرياض: دار الخريجي

54. سالم، أحمد محمد 2006 التعلم الجوال Mobile Learning " رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. كلية التربية للبنات بالرياض / الأقسام الأدبية،، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس فى الفترة من 25- 26 يوليو2006، موقع تكنولوجيا التعليم

55. محمد عبد الحميد (2005) المؤسسات الجامعية ، منظومة التعليم عبر الشبكات ، ط1 ، عالم الكتب

56. شحاته ، حسن (2009م) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم ،الطبعة الأولى ،دار العالم العربي، القاهرة .

57. مقدادي حمد احمد "(2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها" المجلة العربية للنشر العلمي العدد التاسع عشر2 – أيار – 2020 م www.ajsp.net ISSN: 2663-5798

58. يونس، مجدي محمد 2011 التعليم بالمحمول صيغة جديدة للتعليم عن بعد (الجزء الثاني) ،مجلة الجالية لكل المصريين بالخاج

المراجع الأجنبية:

Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19)

Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .